

هـ ذ

شرح العلامة الشيخ

مخالد الأزهرى على متن

الأجرومية فى علم

العربية بالتقام

٢٢

م

هـ ذ

شرح العلامة النسيج

نهاد الازهرى على متن

الاجرومية في علم

العربية بالتمام

٢٢

٢



شرح الشيخ خالد

* (بسم الله الرحمن الرحيم) *

يقول العبد الفقير الى مولاه الغنى * خالد بن عبد الله بن ابي بكر الازهرى *
 عامه الله باطافه الخلق * وأجراه على عوائد برة الخلق * الحمد لله رافع مقام
 المتصدين لنفع العبيد * الخافضين جناحهم للمستقيدين * الجازمين بأن تسهيل
 الدخول الى العلوم من الله من غير شك ولا تردد * والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد المأثور باللسان الفصح عما في ضمير من غير غرابة ولا تناقض ولا تعبد *
 وعلى آله واصحابه اولى الفصاحة والبلاغة والتجريد * وبعد فهذا شرح لطيف
 لالفاظ الآجرومية * في اصول علم العربية * ينتفع به المبتدئ ان شاء الله تعالى
 ولا يحتاج اليه المنتهى عمله للصغار في الفن والاطفال * لاله ارسين للعلم من
 لحول الرجال * حاشى عليه شيخ الوقت والطريقة * ومعدن السلوك والحقيقة
 * سيدى ومولاى العارف بربه العلى * سيدى الشيخ عباس الازهرى * نفعنى
 الله ببركاته * وأعاد على وعلى المسكين من صالح دعوانه * الله على ذلك قدير *

وبالاجابة

وبالاجابة جدير (الكلام) في اصطلاح النحويين (هو اللفظ) اى الصوت المشتمل
على بعض الحروف الهجائية التى اولها الالف وآخرها الياء (المركب) وهو
الذى تركيب من كلمتين فصاعدا (المفيد) بالاسناد فائدة يحسن سكوت المتكلم
عليها بحيث لا يبصر السامع منتظرا لشيء آخر (بالوضع) العربى وهو جعل اللفظ
دائلا على المعنى كما قال بعضهم * وقال جههورا شارحين المراد بالوضع هنا
القصد وهو أن يقصد المتكلم افادة السامع * وهذا الخلاف له التفات الى
الخلاف فى أن دلالة الكلام هل هى وضعية او عقلية والاصح الثانى فان من
عرف مسمى زيد مثلا وعرف مسمى قائم وسمع زيد قائم باعرا به المخصوص فهم
بالضرورة معنى هذا الكلام * وهذا الحد لجماعة منهم الجزولى وحاصله يرجع
الى اعتبار أربعة امور اللفظ والتركيب والافادة والوضع مثال اجتماعها زيد
قائم فيصدق على زيد قائم أنه لفظ لانه صوت مشتمل على الزاى والياء والذال
والتاف والالف والهمزة والميم وهى بعض حروف اب ت ث الى آخرها ويصدق
على زيد قائم أنه مركب لانه تركيب من كلمتين الاولى زيد والثانية قائم ويصدق
على زيد قائم أنه مفيد لانه افاد فائدة لم تكن عند السامع لكون السامع يجهل
قيام زيد ويصدق على زيد قائم أنه مقصود لان المتكلم قصد بهذا اللفظ افادة
المخاطب * فيخرج بقوله اللفظ الاشارة والكتابة والنصب والعقد وتسمى
الذوال الاربع ونحوها * ويخرج بقوله المركب المفردات كزيد والاعداد
المسرودة نحو واحد اثنان الى آخرها وقيل لا حاجة الى ذكر التركيب
للاستغناء عنه بالمفيد اذ المفيد الفاسدة المذكورة لا يكون الا مركبا *
ويخرج بقوله المفيد غير المفيد كالمركب الاضافى كعبد الله والمزبج
كعليلك والتقييدى كالحيوان الناطق والاسنادى المتوقف على غيره
نحو ان قام زيد والمعلوم للمخاطب نحو السماء فوقنا والارض تحتنا والمجهول
علما بنحو برق شجرة ونحو ذلك * ويخرج بقوله بالوضع على التفسير الاول
ما ليس بعربى كالا بجمى والمفيد بالعتل كافادة حياة المتكلم من وراء جدار
ويخرج على التفسير الثانى كلام النائم ومن زال عقله ومن جرى على لسانه

ما لا يقصده ومحاكاة بعض الطيور وما شبه ذلك * ولما كان كل مركب
 لا بد له من أجزاء يتركب منها احتاج الى ذكر أجزاء الكلام معبرا عنها
 بالاقسام مجازا كما فعله الزجاجي في جملة فقال (وأقسامه) اي أجزاء الكلام
 من جهة تركيبه من مجموعها لا من جميعها (ثلاثة) لارباع لها بالاجماع
 ولا التفات لمن زاد رابعا وسماه خالفة وعنى بذلك اسم الفعل مخصوصه فانه خلاف
 عن اسكت * وهذه الثلاثة (اسم) وهو ثلاثة أقسام مضمر نحو أنا ومظهر كزيد
 ومبهم نحو هذا (وفعل) وهو ثلاثة أقسام ايضا ماض كضرب ومضارع
 كينضرب وأمر كاضرب (وحرف جاء لمعنى) وهو ثلاثة أقسام ايضا
 حرف مشترك بين الاسماء والافعال نحو هل وحرف مختص بالاسماء نحو في
 وحرف مختص بالافعال نحو لم * واحترز بقوله جاء لمعنى من حروف التهجي
 اذا كانت أجزاء كلمة كزاي زيد وبائه وداله لا مطلقا لان حروف التهجي
 اذا لم تكن كذلك فهي اسم لمعان فجيم مثلا اسم جبه والدليل على أنها اسم قبولها
 لعلامات الاسماء نحو كتبت جيم وهذه الجيم أحسن من جيمك وكذا الباقي *
 واذا أردت معرفة كل من الاسم والفعل والحرف (فالاسم) المتقدم
 في التقسيم (يعرف) من قسيمه الفعل والحرف (بالخفض) في آخره والخفض
 عبارة عن الكسرة التي تحدث عند دخول عامل الخفض ككسرة الال
 من زيد في قولك مررت بزيد فزيد اسم ويعرف ذلك بكسر آخره (والتنوين)
 وهو نون ساكنة تتبع آخر الاسم في اللفظ وتنارة في الخط استغناء عنها
 بتكرار الشككة عند الضبط بالتم نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وحينئذ فهذه
 أسماء لوجود التنوين في آخرها (ودخول الالف واللام) عليه في أوله نحو
 الرجل والغلام فالرجل والغلام اسمان لدخول الالف واللام في أولهما
 (ودخول حروف الخفض) في أوله ايضا نحو من الرسول فالرسول اسم
 لدخول حرف الخفض عليه وهو من * وحاصل ما ذكره من علامات الاسم
 أربع اثنتان تلحقان الاسم في آخره وهما الخفض والتنوين واثنتان تدخلان
 عليه في أوله وهما الالف واللام وحروف الخفض * وعكس الترتيب الطبيعي
 الطول الكلام على حروف الخفض وعطف العلامات بالواو والتسوية لمطلق الجمع

أشعاراً بأن بعضها قد يجامع بعضها في الجلالة كأنه لخص مع التنوين أو مع الالف واللام وقد لا يجامع كالالف واللام مع التنوين * ثم استطرده فذكر جملة من حروف الخفض فقال (وهي) أي حروف الخفض (من) بكسر الميم ومن معانيها الابتداء (والى) ومن معانيها الانتهاء ومثالهما مررت من البصرة إلى الكوفة فالبصرة والكوفة اسمان لدخول حرف الخفض عليهما وهو من في الأولى وإلى في الثانية (وعن) ومن معانيها المجاوزة فخورصيت عن القوس فالقوس اسم لدخول عن عليه (وعلى) ومن معانيها الاستعلاء فخورصعدت على الجبل فالجبل اسم لدخول على عليه (وفي) ومن معانيها الظرفية فخور الماء في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه (ورب) بضم الراء ومن معانيها التقليل فخور رب رجل كريم لقبيته فرجل اسم لدخول رب عليه (والباء) الموحدة ومن معانيها التعدية فخور مررت بالوادي فالوادي اسم لدخول الباء عليه (والكاف) ومن معانيها التشبيه فخور زيد كأيدي فأيدي اسم لدخول الكاف عليه (واللام) ومن معانيها الملائكة فخور المال للخليفة فالخليفة اسم لدخول اللام عليه (وحروف القسم) بفتح القاف والسين المهملة بمعنى اليمين وحروف القسم من حروف الخفض وسميت حروف القسم لدخولها على المقسم به (وهي) ثلاثة (الواو) وتختص بالظواهر فخور الله والطور (والباء) الموحدة وتدخل على الظاهر فخور بالله وعلى المنكر فخور الله أقسم به (والتاء) المنناة فوق وتختص بالانفاد لئلا يغالبها فخور بالله وأصلها الواو وقد تبدل هاء فخورها لله لا فغان وقد تقلبها اللام فخور لله لا يؤخر الأجل (والفعل) بكسر الفاء (يعرف) من قسميه الاسم والحرف (بتد) الحرفية وتدخل على الماضي فخور قد قام وعلى المضارع فخور يقوم فتقام ويقوم فعلا لدخول قد عليهما بخلاف قد الاسمية فانها مختصة بالاسماء لانها بمعنى حسب فخور قد زيد درهم (والسين وسوف) ويختصان بالمضارع فخور سيقول وسوف يقول فيقول فعل مضارع لدخول السين وسوف عليه (وناء التأنيث الساكنة) وتختص بالماضي فخور قامت (والحرف) يعرف بأنه (ما لا يصلح معه دليل الاسم) أي ما يعرف به الاسم من

المنفصل والتنوين ودخول الالف واللام وحروف الحذف (و) ما (لا) يصلح
 معه (دليل الفعل) اى ما يعرف به الفعل من قد والسين وسوف وتاء التأنيث
 الساكنة فعدم صلاحية دليل الاسم وللدليل الفعل دليل على حرفيته وتظير
 ذلك كما قال ابن مالك ج ح خ ف علامة الجيم نقطة من اسفل و علامة الخاء نقطة
 من فوق و علامة الحاء المهملة عدم النقطة بالكلمة (باب الاعراب) بكسر
 الهمزة (الاعراب) فى اصطلاح من يقول انه معنوى (هو تغيير) احوال
 (اواخر الكلام) حقيقة كاتر زيد أو حكما كاتر زيد والمراد بتغيير الاخر تصديره
 مرفوعا او منصوبا او محذوفا بعد أن كان موقوفا قبل التركيب والمراد بالكلام
 هنا الاسم الممكن والفعل المضارع الذى لم يتصل بآخره فون الاناث ولم تباشره
 فون التوكيد (لاختلاف العوامل) متعلق بتغيير على أنه علة له والمراد
 باختلاف العوامل تعاقبها على الكلام (الداخله عليها) واحد بعد واحد
 والعوامل جمع عامل والمراد بالعامل ما به تقوم المعنى المنتضى للاعراب
 سواء كان ذلك العامل لفظيا او معنويا * فالعامل اللفظى نحو جاء فانه يطلب
 الفاعل المنتضى للرفع ونحو رأيت فانه يطلب المفعول المنتضى للنصب ونحو
 الباء فانه يطلب المضاف اليه المنتضى للجر * والعامل المعنوى هو الابتداء
 والتجزؤ والمراد بدخول العوامل مجيئها الماتقضية من الفاعلية والمفعولية
 والاضافة سواء استقرت ام حذفت وسواء تقدمت على الممولات كأتيت زيدا
 أم تأخرت نحو زيدا رأيت وقول المصنف كودى ان العوامل لا تكون الا
 قبل الممولات جرى على الاصل الغالب * وقول المصنف (لفظا او تقديرا)
 حالان من تغيير يعنى أن تغييرا واخر الكلام تارة يكون فى اللفظ نحو يضرب زيد
 ولن اكره حاتما ولم اذهب بعمر وقتلفظ بالرفع فى يضرب وزيد وبالنصب فى اكره
 وحاتما وبالجزم فى اذهب وبالجر فى عمرو تارة يكون التغيير على سبيل
 القرض والتقدير وهو المنوى كاتنوى الضمة فى موسى يخشى والفتحة
 فى ابن اخشى الفتى والكسرة فى مررت بالرحا فوسى ويخشى مرفوعان بضمة
 مقطرة وأخشى والفتى منصوبان بضمة مقطرة والرحا محذوف بكسرة
 مقطرة وهذا هو المراد بوله لفظا أو تقديرا أو ههنا التقسيم لا للترديد

وكيفية الاعراب اللفظي أن تقول في نحو يضرب زيد يضرب فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع التجرد من الناصب والجارم وزيد فاعل يضرب وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره والعامل فيه الرفع يضرب وتقول في مثل ان اكره حاتم ان حرف نفي ونصب واستقبال واكره فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب له ان وحاتم مفعول به وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والناصب له اكره وتقول في لم اذهب بعمر ولم حرف نفي وجزم وطلب واذهب فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه سكون آخره لفظا والجارم له لم وبعمر و جار مجرور وعلامة جزمه كسرة ظاهرة في آخره والجار له الباء *
وكيفية الاعراب التقديرى أن تقول في مثل موسى يخشى موسى مبتدأ مرفوع بضممة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع الابتداء ويخشى فعل مضارع مرفوع بضممة مقدرة في آخره منع من ظهورها التعذر والعامل فيه الرفع التجرد وفاعل يخشى مستتر فيه جواز تقديره هو وهو فاعل له جلة فعلية في محل رفع على الخبرية لموسى فالرفع لمحل الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ وتقول في ان أخشى النقي ان حرف نفي ونصب وأخشى فعل مضارع منصوب بان وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والنقي مفعول به وهو منصوب بأخشى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وتقول في مررت بالرحا مررت فعل وفاعل الفعل مر والفاعل التاء وبالرحا جارت ومجرور والجور مخفوض وعلامة خفضه كسرة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر هذا اذا كانت الالف موجودة فان كانت محذوفة فهو جاء فتى ورأيت فتى ومررت بفتى فانك تقول في الرفع علامة رفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي النصب علامة نصبه فتحة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجزر علامة جزره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين وتقول فيما اذا منع من ظهور الحركة الاستئصال جاء الثاني فاقاضي

فاعل بجاء وهو مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها
الاستئصال ومرت بالقاضي فالقاضي مجرور بالياء وعلامة جزمه كسرة مقدرة
على الياء منع من ظهورها الاستئصال هذا كله اذا كانت الياء موجودة فان
كانت محذوفة نحو جاء فامض ومرت بقاض فانك تقول في الرفع علامة
رفع ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين وفي الجزر كذلك وقس
على هذه الامثلة ما اشبهها بحيث كان في آخر الاسم المعرب حرف صحيح او حرف
يشبه الصحيح كالواو والياء الساكن ما قبلهما كدلو وظي فالاعراب ظاهر
في آخره وحيث كان في آخره ألف كالفتى اوياء مكسور ما قبلها كالقاضي
فالاعراب مقدرة فيه الا أن الالف تقدر فيها الحركة تعذرا لكونها لا تقبل
التحريك والياء تقدر فيها الحركة استئصالا لكونها تقبل الحركة ولكنها ثقيلة عليها
والمراد بالالف الالف في اللفظ ولا التفات الى كونها تكتب ياء في مثل يخشى
والفتى فظهر أن لا تحرك من الاسم والفعل المعربين ثلاثة احوال وأن
الاتقال من الوقف الى الرفع ومن الرفع الى النصب ومن النصب الى غيره هو
الاعراب وأن تلك الاحوال المنقلة اليها تسمى أنواع الاعراب مجازا وقد
ينبغي قوله (وأقسامه) أي أقسام الاعراب بالنسبة الى الاسم والفعل (اربعة
رفع ونصب) في اسم وفعل نحو يقوم زيد وان زيد الن يقوم (ونخفض) في اسم
نحو مرت زيد (وجزم) في فعل نحو لم يقوم هذا على سبيل الاجمال وأما على
سبيل التفصيل (فلاسماء من ذلك) المذكور من الاقسام الاربعة (الرفع)
نحو جاء زيد (والنصب) نحو رأيت زيدا (والانخفض) نحو مرت زيد (ولا
جزم فيها) أي لا جزم في الاسماء (والافعال) العربية (من ذلك) المذكور
(الرفع) نحو يقوم زيد (والنصب) نحو لن يقوم (والجزم) نحو لم يقوم (ولا
نخفض فيها) أي لا خفض في الافعال والحاصل أن هذه الاقسام الاربعة
ترجع الى قسمين قسم مشترك وقسم مختص فالمشترك شيان الرفع والنصب
والمختص شيان الانخفاض والجزم وبيان ذلك أن الرفع والنصب يشتركان فيهما
الاسم والفعل وأن الانخفاض يختص بالاسم وأن الجزم يختص بالفعل وذلك

مستفاد من كلامه لانه كر الرفع والنصب مع الاسماء والافعال فعلنا أنه
 مشترك بينهما وخص الاسماء بالخفض ونقي عنها الجزم وخص الافعال بالجزم
 ونقي عنها الخفض * ثم لكل من الرفع والنصب والخفض والجزم علامات لا بد
 من معرفتها فلذلك اعتبها بقوله (باب معرفة علامات) أقسام (الاعراب)
 التي هي الرفع والنصب والخفض والجزم (للرفع) من حيث هو (اربع علامات
 الضمة) على الاصل (والواو والالف والنون) نيابة عن الضمة * قدّم الضمة
 لاصالتها ونقي بالواو لكونها تنشأ عنها اي عن الضمة اذا أشبعت فهي بنتها
 وثالث بالالف لانها اخت الواو في المد واللين وختم بالنون لضعف شبيهها
 بحروف العلة في الغنة عند سكونها * ولكل واحدة من هذه العلامات الاربع
 مواضع تختص بها (فأما الضمة فتكون علامة للرفع في اربعة مواضع)
 الاول (في الاسم المفرد) سواء كان لمذكر نحو جاء زيد والنقي والقاضي
 او مؤنث نحو جاءت هند وحبل (و) الثاني في (جمع التكسير) سواء كان لمذكر
 نحو جاء الرجال والاسارى او لمؤنث نحو جاءت الهند والعذارى والمراد
 بجمع التكسير ما تغير فيه بناء مفردة وهو ستة أقسام الاول التغير بالزيادة
 على المفرد من غير تغير شكل نحو صنف وصنوا والثاني التغير بالنقص عن
 المفرد من غير تغير شكل نحو تخمة وتخم الثالث التغير بتبديل الشكل من
 غير زيادة ولا نقص نحو اسد واسد الرابع التغير بالزيادة على المفرد مع تغير
 الشكل كرجل ورجال الخامس التغير بالنقص عن المفرد مع تغير الشكل
 كرسول ورسول السادس التغير بالزيادة والنقص وتغير الشكل نحو غلام
 وغلان فهذه كلها ترفع بالضمة (و) الموضع الثالث في (جمع المؤنث السالم) وهو
 ما جمع بألف وتاء مزيدتين نحو جاءت الهندات وتقييد الجمع بالتأنيث
 والسلامة جرى على الغالب والافقديكون لمذكر نحو اصطبلات جمع اصطبل
 وقد يكون مكسرا نحو حليات جمع حبل (و) الرابع في (الفعل المضارع) الذي
 لم يتصل بآخره شيء (يوجب بناء كنون التسوية نحو يتربص او تون التوكيد
 نحو ليسجن وليكون او يقل اعرابه كالف الاثنين نحو يضربان او او الجمع

الالف نيابة عن الفتحة (وما شبه ذلك) من نحو رأيت جماله وفلك وذامال
 (وأما الكسرة فتكون علامة للنصب في جمع المؤنث السالم) نحو خلق الله
 السموات فالسموات مفعول به وقيل مفعول مطلق وعلامة نصبه الكسرة
 نيابة عن الفتحة (وأما الياء فتكون علامة للنصب في موضعين في التنبيه) نحو
 رأيت الزيدين فالزيدين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها
 المكسور وما بعدها لأنه مثني (و) في (الجمع) المذكر السالم نحو رأيت العمرين
 فالعمرين منصوب برأيت وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح
 ما بعدها لأنه جمع مذكر سالم وأطلق الجمع لكونه على حد المثني فإذا ذكر الجمع
 مع المثني انصرف إلى جمع المذكر السالم لأنه أخوه في الاعراب بالحروف (وأما
 حذف النون فيكون علامة للنصب في الأفعال الخمسة) التي رفعها بثبات
 النون) وتقدم أنها كل فعل مضارع اتصل به ضمير تنبيهية فنحو ان يفعلوا وان
 تفعلوا وضمير جمع فنحو ان يفعلوا وان تفعلوا وضمير المؤنثة المخاطبة فنحو ان
 تفعل فلهذه منصوبة بلن وعلامة نصبها حذف النون نيابة عن الفتحة
 (وللخفض ثلاث علامات الكسرة والياء والفتحة) به أبالكسرة لأنها الأصل
 وثني بالياء لأنها بنتها وختم بالفتحة لأنها أخت الكسرة في التحريك * ولكل من
 هذه العلامات الثلاث مواضع تخصها (فأما الكسرة فتكون علامة للخفض
 في ثلاثة مواضع) الأول (في الاسم المفرد المنصرف) وهو الاسم المتمكن
 الاسكن نحو مررت بزيد وسمى منصرفا لدخول تنوين الصرف فيه وهو المسكن
 تنوين التمكن (و) الثاني في (جمع التكسير المنصرف) نحو مررت بزيود
 وهو ودوسي أي أن غير المنصرف يخفض بالفتحة (و) الثالث في (جمع المؤنث
 السالم) ولا يكون إلا منصرفا فنحو مررت بالهندات إذ لم يكن علما فان كان علما
 جاز فيه الصرف وعدمه (وأما الياء فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع)
 الأول (في الأسماء الخمسة) المعتلة المضافة نحو مررت بآبك وأخيك وحيك
 وفيك وذى مال فهذه مخفوضة بالياء الموحدة وعلامة تخفيضها الياء نيابة عن
 الكسرة (و) الثاني في (التنبيه) مطلقا فنحو مررت بالزيدين والهندين فالزيدين
 والهندين مخفوضان بالياء الموحدة وعلامة تخفيضها الياء المفتوح ما قبلها

المكسور ما بعده نياية عن الكسرة (و) الثالث في (الجمع) اى جمع المذكر
السالم نحو مرت بالزيدين فالزيدين مخفوض بالباء الموحدة وعلامة خفضه
الباء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعده نياية عن الكسرة (وأما الفتحة)
فتكون علامة للخفض في الاسم الذى لا ينصرف) وهو ما كان على صيغة
منتهى الجموع نحو مرت بمساجد ومسايج أو كان مختموماً بألف التانيث
الممدودة كصحراء والمقصورة كحبل أو كان فيه العلمية والتركيب المزجي
فكسرة كرب او العلمية والتانيث نحو زينب وفاطمة او العلمية والنجمة نحو
ابراهيم او العلمية ووزن الفعل نحو أجد ويزيد أو العلمية وزيادة الالف والنون
نحو عثمان او العلمية والعدل نحو عمر أو كان فيه الوصف والعدل نحو مثنى
وثلاث ورباع او الوصف ووزن الفعل نحو افضل او الوصف وزيادة الالف
والنون كسكران ولها شروط تطلب من المطولات فهذه كلها تحذف بالفتحة
نياية عن الكسرة ما لم تضاف او تلأل فانها حينئذ تحذف بالكسرة على الاصل
نحو مرت بأفضلكم وبالأفضل (وللجزم علامتان السكون) وهو حذف
الحركة (والحذف) وهو سقوط حرف العلة او النون للجزم واحتريت بقولى
للجزم من نحو سندع الزبانية فان الواو حذفت في الخط تبعاً لحذفها في اللفظ
لاتقاء الساكنين ومن نحو اتيلون فان النون حذفت لتوالي النونات * ولكل
من السكون والحذف مواضع تختص به (فأما السكون فيكون علامة للجزم
في الفعل المضارع الصحيح الآخر) اذا دخل عليه جازم ولم يتصل بآخره شئ
نحو لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والمراد بالصحيح الآخر
ما لم يكن في آخره ألف ولا واو ولا ياء (وأما الحذف فيكون علامة للجزم) في
موضعين الاول (في الفعل المضارع المعتل الآخر) وهو ما كان في آخره حرف
علة نحو لم يدع ولم يخش ولم يرم فيدع ويخش ويرم مجزومة بلم وعلامة جزمها
حذف حرف العلة من آخرها نياية عن السكون فالمحذوف من يدع الواو
والضمة قبلها دليل عليها والمحذوف من يخش الالف والفتحة قبلها دليل عليه
والمحذوف من يرم الباء والكسرة قبلها دليل عليها (و) الموضع الثانى
(في الافعال) الخمسة (التي رفعها اثبات النون) وهى كل فعل مضارع اتصل به

ضمير تنبيه نحو لم يضربوا ولم تضربوا وضرب جميع المذكر السالم نحو لم يضربوا
 ولم تضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو لم تضربني فهذه الأفعال الخمسة مجزومة
 بلم علامة جزمها حذف النون نيابة عن السكون (فعل) في ذكرها هـ
 مائة قدم من أول باب علامات الأعراب إلى هنا قرينة للمبتدئ على عادة
 المتقدمين رحمهم الله تعالى إجماع وحاصله أن يقال (المعربان قسمان قسم
 يعرب بالحركات) الثلاث الضمة والفتحة والكسرة أو بالسكون (وقسم يعرب
 بالحروف) الأربعة الواو والالف والياء والنون أو بالحذف (فالذي يعرب
 بالحركات) إجمالا (أربعة أنواع) نوع من الأفعال وثلاثة من الأسماء *
 فأصناف الأسماء الثلاثة (الاسم المفرد) نحو جاء زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد
 (وجمع التكسير) نحو جاء الرجال ورأيت الرجال ومررت بالرجال (وجمع
 المؤنث السالم) نحو جاءت الهندات ورأيت الهندات ومررت بالهندات *
 (و) نوع الأفعال (الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء) نحو يضرب
 ولن يضرب ولم يضرب (وكأها) أي مجموع الأنواع الأربعة لا جميعها تختلف
 بعض الأحكام في بعضها أي فيجوز بعضها (ترفع بالضمة) نحو يضرب زيد ورجال
 ومؤنثات (وتنصب بالفتحة) نحو أن يضرب زيد أو رجالا (وتخفض بالكسرة)
 نحو مررت بزيد ورجال ومؤنثات (وتجزم بالسكون) نحو لم يضرب هذا هو
 الأصل (وخرج عن ذلك) الأصل (ثلاثة أشياء) جمع المؤنث السالم ينصب
 بالكسرة) نحو رأيت الهندات وكان حقه أن ينصب بالفتحة (والاسم الذي
 لا ينصرف يخفض بالفتحة) نحو مررت بأحمد ومساجد وكان حقه أن يخفض
 بالكسرة (والفعل المضارع المعتل الآخر يجزم بحذف آخره) نحو لم يغز ولم يخش
 ولم يرم وكان حقه أن يجزم بالسكون (والذي يعرب بالحروف أربعة أنواع)
 أيضا ثلاثة من الأسماء ونوع واحد من الأفعال * فأصناف الأسماء الثلاثة
 (التنبيه) نحو الزيدان (وجمع المذكر السالم) نحو الزيدون (والأسماء
 الخمسة) وهي أبوك وأخوك وحموك وفوك وذو مال * (و) نوع الأفعال
 (الأفعال الخمسة وهي يفعلان) بالياء المتناة تحت (وتفعلان) بالياء المتناة

فوق (ويفعلون) بالياء المشناة تحت (وتفعلون) بالتاء المشناة فوق (وتفعلين)
 بالتاء المشناة فوق لا غير (فأما التثنية) بمعنى المثنى من اطلاق المصدر على اسم
 المفعول (فترفع بالالف) نحو جاء الزيدان (وتنصب وتخفض بالياء) المفتوح
 ما قبلها المكسور ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين (وأما جمع
 المذكر السالم فيرفع بالواو) نحو جاء الزيدون (وينصب ويخفض بالياء)
 المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نحو رأيت الزيدين ومررت بالزيدين
 (وأما الاسماء الخمسة فترفع بالواو) نحو هذا الولد واخوك وحموك وفوك
 وذو مال (وتنصب بالالف) نحو رأيت اباك واخاك وحماك وفاك وذامال
 (وتخفض بالياء) نحو نظرت الى ابيك واخيك وحميك وفيك وذى مال (وأما
 الافعال الخمسة فترفع بالنون) نحو يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
 وتفعلين (وتنصب ويجزم بحذفها) أى بحذف النون تحولن يفعلون يفعلان
 ولن يفعلوا ولم يفعلوا ولن تفعل ولم تفعل * وحاصل علامات الاعراب عشرة
 أشياء الحركات الثلاث والسكون والاحرف الثلاثة وحذفها للجوازم والنون
 وحذفها للتناصب والجازم (باب الافعال) الاصطلاحية (الافعال) جمع فعل
 وهى (ثلاثة) لاربع اقسام (ماض) وهو ما دل على حدث مقترن بزمان ماض
 وقبل تام التانيث الساكنة نحو ضربت (ومضارع) أى مشابه وهو ما دل على
 حدث مقترن بأحد زمانى الحال والاستقبال وقبل لم نحو لم يضرب (وأمر)
 وهو ما دل على طلب حدث فى زمان الاستقبال وقبل ياء المخاطبة نحو اضرب
 فهذه حقيقة الافعال الثلاثة (نحو ضرب ويضرب واضرب) وأما أحكامها
 (فالماضى مفتوح الاخر أبدا) على الاصل نحو ضرب ودحرج وانطلق
 واستخرج ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فانه يسكن نحو ضربت وما لم يتصل به
 واوالجاء فانه يضم نحو ضربوا على خلاف الاصل (والامر مجزوم أبدا)
 عند الكسافى بلام الامر مقدرة فأصل اضرب عنده لضرب حذفت اللام
 فوضيفاء التاء خوف الالتباس بالمضارع فى حالة الوقف ثم أتى بهم مزة الوصل
 بوجه لا عند الاحتياج اليها وعند سيبويه الامر مبنى على السكون ان كان
 صحيح الاخر نحو اضرب أو على حذف الاخر ان كان معطلا نحو اخش واغز

وارم أو على حذف النون ان كان مسند الضمير تنبيه نحو اضربا أو ضمير جمع
 نحو اضربوا أو ضمير المؤنثة المخاطبة نحو اضربي وهذا هو المذهب المنصور
 (والمضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع) المسماة بأحرف المضارعة
 (يجمعها) حروف (قولك أيت) بمعنى ادركت وحروف أيت همزة بشرط
 أن تكون للمتكلم وحده نحو أقوم بخلاف همزة كرم والنون بشرط أن
 تكون للمتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو نقوم بخلاف نون نرجس والياء
 المثناة تحت بشرط أن تكون للغائب نحو يقوم بخلاف ياء يرأ والتاء المثناة
 فوق بشرط أن تصلح للمخاطب نحو تقوم بخلاف تاء تعلم فأقوم ونقوم ويقوم
 وتقوم أفعال مضارعة دلالة الزوائد في أولها على المعاني المذكورة وكرم
 ونرجس ويرأ وتعلم أفعال ماضية لعدم دلالة الزوائد في أولها على المعاني
 المذكورة (وهو) أي المضارع المجزء من النون ومن الناصب والجازم
 (مرفوع أبدا) بالتجزء من الناصب والجازم ويستمر على رفعه (حتى يدخل
 عليه ناصب) فينصبه (أرجازم) فيجزمه واكمل من النواصب والجوازم عدد
 يحصره (فالنواصب) للمضارع وفتاها وخلافا (عشرة) على ما ذكرهنا والمتفق
 عليها أربعة (وهي أن) المنتوحة همزة الساكنة النون تنصب المضارع
 لفظا أو محلا وهي موصول حرفي تسبك مع منصوبها بمنصود فلذلك تسمى
 مصدرية مثال ذلك عجبت من أن تضرب النقدير عجبت من ضربك فأن حرف
 مصدرى ونصب واستقبال وتضرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه
 الفتحة الظاهرة (و) الثاني (لن) وهو حرف لنبي المستقبل نحو ان يرح فان
 حرف لنبي ونصب ونبح فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة
 الظاهرة (و) الثالث (اذا) وهو حرف جواب وجزاء نحو اذا اكرمك بجوابا
 ان قال أريد أن ازورك فاذا حرف جواب ونصب واكرمك منصوب باذا
 وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على الميم والكاف مفعول به وشرط النصب
 باذا أن تكون في صدر الجواب والفعل بعدهما مستقبل متصل بهما ولا يضر
 فصله منهما بالقسم (و) الرابع (كي) المصدرية وهي الداخلة عليها لام التحليل لفظا
 نحو لا تأسوا أو تقديرا نحو كذا تأسوا في غير القرآن ان قدرت اللام

قبلها استغناء عنها بانيها فاللام حرف تعليل وجزو كي حرف مصدرى ونصب
ولا حرف نفي وتأسوا فعل مضارع منصوب بكى وعلامة نصبه حذف النون
فان لم تتقدم كي لام تعليل لافظا ولا تقدير افكي تعليلية والمضارع بعدها
منصوب بأن مضمرة وجوبا * والنواصب المختلف في ساسته والاصح أن
الناصب بعدها أن مضمرة (و) هي (لام كي) التعليلية وضيفت الى كي لانها
تختلفها في افادة التعليل نحو جئت لك لازورك فانه يصح أن تحذف اللام
وتعوض عنها كي وتقول جئت لك كي ازورك فأزورك منصوب بأن مضمرة بعد
اللام جوازاً وتسمى هذه اللام لام التعليل (و) الثاني (لام الجود) أى لام
النفي وهي الزائدة الواقعة في خبر كان المنفية بما وفي خبر يكون المنفية بلم نحو
ما كان الله ليعذبهم لم يكن الله ليغفر لهم فيعذب ويغفر منصوبان بأن مضمرة
بعد لام الجود وجوبا وتسمى هذه اللام لام الجود لكونها مسبوبة بالكون
المنفي والنفي يسمى جوداً (و) الثالث (حتى) الجارة المفيدة للغاية نحو حتى
يرجع اليناموسى أو للتعليل نحو وأسلم حتى تدخل الجنة فيرجع وتدخل
منصوبان بأن مضمرة بعد حتى وجوبا (و) الرابع والخامس (الجواب بالفاء)
المفيدة للسببية (والواو) المفيدة للمعية الواقعة بين بعد الامر نحو أقبل
فأحسن إليك أو وأحسن إليك وبعد التهي نحو لا تخاصم زيد ايفغضب
أو ويغضب وبعد العرض نحو أو لا تنزل عندنا فتصيب علماً أو وتصيب علماً
وبعد التخصيص نحو هلا كرمت زيداً فيشكر أو ويشكر وبعد التقي نحو ليت لي
مالاً نأخذ منى أو وأخذ منى وبعد الترجى نحو اعلى اراجع الشيخ
فيه منى أو يفهمنى وبعد الدعاء نحو رب وفقنى فأعمل صالحاً أو وأعمل
صالحاً وبعد الاستفهام نحو هل زيد في الدار أم في اليه أو أم في اليه وبعد
النفي المحض نحو ولا يقضى على زيد فيموت أو ويموت فالجواب بعد الفاء والواو
في هذه الامثلة كلها منصوب بأن مضمرة وجوبا ولو قال والفاء والواو
في الجواب لكان اوضح لان الجواب منصوب لانا صيب (و) السادس
(او) التي بمعنى الاشتراك بين الكافر أو بـ لم أو الى نحو لا زمك أو تقضي
في في لم رتقني منصوبان بأن مضمرة بعد أو وجوبا والحاصل أن أن تنمير

بعد ثلاثة من حروف الجزوهى اللام وكى التعليية وحتى وبعد ثلاثة من
حروف العطف وهى الفاء والواو وأو (والجواز من ثمانية عشر) جازما وهى
قسمان ما يجوز فعلا واحدا وما يجوز فعلين * فالذى يجوز فعلا واحدا
سنة (وهى لم) نحو لم يتم فلم حرف يجوز المضارع ويتنى معناه ويقلب به الى الماضى
ويجوز مجزوم بلام وعلامة جزمه السكون (و) الثانى (لما) المرادفة للم فيما تقدم
نحو لما يضرب فلما حرف يجوز المضارع ويتنى معناه ويقلب به الى الماضى
ويضرب مجزوم بلام وعلامة جزمه السكون (و) الثالث (ألم) نحو ألم نشرح
لك فلم حرف تقرير وجزم ونشرح مجزوم بآلم وعلامة جزمه السكون
(و) الرابع (ألمأ) وهى اختها نحو ألمأ أحسن اليك فالما حرف تقرير وجزم
وأحسن مجزوم بآلمأ وعلامة جزمه السكون (و) الخامس (لام الامر) نحو
ليمتق ذو سعة فيمتق مجزوم بلام الامر وعلامة جزمه السكون (و) لام
(الدعاء) وهى لام الامر فى الحقيقة ولكن سميت لام الدعاء تأديبا نحو ليقض
عليك الدين فيقضى مجزوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الباء (و) السادس
(لا المستعملة فى النهى) نحو لا تحف فلا حرف نهى وجزم وتحف مجزوم بلا
الناهى وعلامة جزمه السكون (و) لا المستعملة فى (الدعاء) وهى لا الناهية
فى الحقيقة ولكن سميت دعائية تأديبا نحو لا تؤاخذنا ذنابلنا حرف دعاء وجزم
وتؤاخذ فعل مضارع مجزوم بلا الدعائية وعلامة جزمه السكون * والذى
يجزم فعلين اثنا عشر جازما (و) هى (ان) الشرطية بكسر الهمزة وسكون
النون وهى حرف يجوز المضارع لفظا والماضى محلا ويقاب معنى الماضى الى
الاستقبال عكس لم نحو ان قام زيدت فان حرف شرط وجزم وقام فعل الشرط
فى محل جزم بان وزيد فاعل قام وقت جواب الشرط (و) الثانى (ما) الشرطية
نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله فاسم شرط وجزم وتفعلوا فعل الشرط مجزوم
بما وعلامة جزمه حذف النون وبعد لم بجواب الشرط وهو مجزوم أيضا بما
وعلامة جزمه السكون (و) الثالث (من) الشرطية نحو من يعمل سوءا يجزيه
فمن اسم شرط وجزم ويعمل فعل الشرط وهو مجزوم بمن ويجز جواب الشرط

وهو مجزوم أيضا بن وعلامة جزمه حذف الالف من آخره (و) الرابع (مهما)
 نحو قوله تعالى مهما تأتينا به من آية لتسخرنا بها فاسخن لك بمؤمنين فهمما
 اسم شرط وجزم وتأت فعل الشرط وهو مجزوم بهما وعلامة جزمه حذف
 الياء وناسف فعل به في محل نصب وبه جاز ومجروا متعلق بتأتنا ومن آية بيان
 لهما في موضع نصب على الحال من الهاء في به وتسخر فعل مضارع منصوب
 بأن مضمرة جواز بعد لام كي والفاعل مستتر فيه وجوبا وناسف فعل به وبها
 جاز ومجروا متعلق بتسخر والفاء رابطة للجواب وما نافية ونحن اسمها في
 محل رفع ان قدرت جازية ولك جاز ومجروا متعلق بمؤمنين وبمؤمنين في
 موضع نصب خبر ما وجملة فاسخن لك بمؤمنين في موضع جزم جواب الشرط
 (و) الخامس (اذما) كقوله

وانك اذما تأت ما أتت أمر * به تلف من اياه تأمر آتيا
 فاذا محرف شرط على الاصح وتأت فعل الشرط وهو مجزوم باذما وعلامة
 جزمه حذف الياء وتلف جواب الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف
 الياء أيضا * (و) السادس (اي) نحو قوله تعالى آتيا ما ندعوا فله الاسماء
 الحسنى فأتيا اسم شرط جازم منصوب بتدعوا وما صلة وتدعوا فعل الشرط
 مجزوم بأتيا وعلامة جزمه حذف النون وفله الفاء رابطة للجواب وله جاز
 ومجروا خبر مقدم والاسماء مبتدأ مؤخر والحسنى نعت الاسماء وجملة فله
 الاسماء الحسنى في موضع جزم جواب الشرط * (و) السابع (متى) نحو قوله
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا * متى أضع العمامة تعرفوني
 فتي اسم شرط جازم وأضع فعل الشرط وهو مجزوم بمتى وعلامة جزمه السكون
 وحرك بالكسرة لالتقاء الساكنين والعمامة مفعول به وتعرفوني جواب
 الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه حذف نون الرفع منه والاصل تعرفوني
 بنون الاولى نون الرفع والثانية نون الوقاية * (و) الثامن (أتان) بفتح الهمزة
 نحو قوله * فأتان ما تعدل به الريح تنزل * فأتان اسم شرط جازم وما زائدة
 وتعدل فعل الشرط وهو مجزوم وعلامة جزمه السكون وتنزل جواب الشرط
 وهو مجزوم وعلامة جزمه سكون آخره وكسره عارض * (و) التاسع (اين)

نحو أَيْمَاتُكُونُوا يَدْرِكُكُمْ الْمَوْتُ فَأَيْنَ اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ وَمَا صِلَةٌ وَتَكُونُوا
فَعْلُ الشَّرْطِ وَهُوَ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ وَيَدْرِكُكُمْ جَوَابُ
الشَّرْطِ وَهُوَ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ سَكُونُ الْكَافِ الْأَوَّلِيِّ وَالْكَافِ الثَّانِيَةِ
فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ وَالْمِيمِ عَلَامَةُ الْجَمْعِ وَالْمَوْتُ مَرْفُوعٌ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ
* (و) الْعَاشِرُ (أَيْ) يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَالنُّونُ الْمَشْتَدَّةُ نَحْوُ قَوْلِهِ

فَاصْبِرْ أَتَى نَأْتَهَا تَسْتَجِيرُهَا * تَجِدُ حَطْبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجًا

فَأَيْنَ اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ وَتَأْتِيهَا فَعْلُ الشَّرْطِ وَهُوَ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ الْيَاءِ
وَتَسْتَجِيرُ بَدَلُ مِنْهُ وَتَجِدُ جَوَابُ الشَّرْطِ وَهُوَ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ
(و) الْحَادِي عَشَرَ (حَيْثَا) نَحْوُ قَوْلِهِ

حَيْثَمَا تَسْتَقِمُ يَسْتَقِرْ لَكَ الْإِسْلَامُ * فَجَاءَ حَيْثَا غَابَرَ الْأَزْمَانَ

فَحَيْثَمَا اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ وَتَسْتَقِمُ فَعْلُ الشَّرْطِ وَهُوَ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ
السَّكُونُ وَبَقِيَ تَدْرِبُ جَوَابُ الشَّرْطِ وَهُوَ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ أَيْضًا
* (و) الثَّانِي عَشَرَ (كَيْفَمَا) نَحْوُ كَيْفَمَا تَجْلِسُ أَجْلِسُ فَكَيْفَمَا اسْمُ شَرْطٍ
جَازِمٍ وَتَجْلِسُ فَعْلُ الشَّرْطِ وَهُوَ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ وَأَجْلِسُ جَوَابُ
الشَّرْطِ وَهُوَ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ أَيْضًا وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ (وَإِذَا
فِي الشَّعْرِ خَاصَةً) زِيَادَةٌ عَلَى الثَّانِيَةِ عَشَرَ وَمِثَالُهَا قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَإِذَا تَصَبَّحْتَ
خَاصَةً فَتَحْمَلُ * فَإِذَا اسْمُ شَرْطٍ جَازِمٍ وَتَصَبَّحْتَ فَعْلُ الشَّرْطِ وَهُوَ مَجْزُومٌ
وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السَّكُونُ وَتَحْمَلُ فَعْلُ أَمْرٍ وَفَاعِلُهُ مُسْتَرْفِعُهُ وَجَوَابُهُ وَفَاعِلُهُ
بِحَالِهِ فَعَلِيَّةٌ فِي مَوْضِعِ جَزْمٍ عَلَى أَنَّهَا جَوَابُ الشَّرْطِ وَقُرْنٌ بِالْفَاءِ الْمُقْبِلَةِ لِلرَّابِعِ
لِأَنَّهُ فَعْلُ طَلَبٍ وَانْعَمًا عَمَلَتْ إِذَا وَانْ كَانَتْ شَرْطًا غَيْرَ جَازِمٍ حَلًّا عَلَى مَتَى كَمَا أَهْمَلْتُ
مَتَى حَلًّا عَلَيْهَا كَقَوْلِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَشِيفٌ وَإِنَّهُ
مَتَى يَقُومُ مَقَامُكَ لَا يَسْمَعُ النَّاسُ رَوَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي جَامِعِ الْمَسَانِيدِ كَمَا قَالَ ابْنُ
مَالِكٍ (بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ) خَاصَةً (الْمَرْفُوعَاتُ) مِنَ الْأَسْمَاءِ (سَبْعَةٌ وَهِيَ
الْفَاعِلُ) نَحْوُ قَامَ زَيْدٌ * (و) الثَّانِي (الْمَفْعُولُ الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ) نَحْوُ شَرِبَ
زَيْدٌ بِبَنِيهِ الضَّادُ وَكُسِرَ الرَّاءُ * (و) الثَّلَاثُ وَالرَّابِعُ (الْمَبْتَدَأُ وَخَبَرُهُ) نَحْوُ زَيْدٌ

قام (و) الخامس (اسم كان و) اسم (اخواتها) نحو كان زيد قائما (و) السادس
 (خبر ان و) خبر (اخواتها) نحو ان زيد اقام * (و) السابع (التابع للمرفوع
 وهو أربعة اشياء) اولها (الذمت) نحو جاء زيد الكاتب * (و) ثانيها
 (العطف) نحو جاء زيد وعمرو * (و) ثالثها (التوكيد) نحو جاء زيد نفسه
 (و) رابعها (البدل) نحو جاء زيد أخوك وسيأتي تفصيلها في ابوابها متفرقة
 على الاثر على هذا الترتيب بعينه مقدم الاول فالاول (باب الفاعل) رسمه
 ببعض خواصه تقريرا على المبتدى فقال (الفاعل هو الاسم المرفوع) بفعله
 (المذكور قبله فعله) نحو قام زيد فزيد فاعل وهو اسم مرفوع بفعله الصادر
 منه وهو قام وقام مذكور قبل زيد فعلم منه أن الفاعل لا يكون الا اسما
 ولا يكون مع الفعل الامر فوعا ولا يكون الا مؤخر عن الفعل (وهو) اى
 الفاعل (على قسمين) قسم (ظاهر) قسم (مضمرة فاعلاهما) يرفعه الماضي
 والمضارع اذا أسند الى غائب ولا يرفعه الامر ثم الظاهر أقسام الاول المفرد
 المذكور (نحو قولك قام زيد ويقوم زيد) الثاني المثنى المذكور (نحو قولك قام
 الزيدان ويقوم الزيدان) الثالث جمع المذكور (نحو قولك قام الزيدون
 ويقوم الزيدون) الرابع جمع المذكور المكسر نحو قولك قام الرجال ويقوم
 الرجال) الخامس المفرد المؤنث نحو قولك قامت هند وتقوم هند) السادس
 مثنى المؤنث نحو قولك قامت الهندان وتقوم الهندان) السابع جمع
 المؤنث السالم نحو قولك قامت الهندات وتقوم الهندات) الثامن جمع
 المؤنث المكسر نحو قولك قامت الهنود وتقوم الهنود) التاسع المفرد
 المضاف لغيرياء المتكلم من الاسماء الخمسة نحو قولك قام أخوك ويقوم
 أخوك) العاشر المضاف لياء المتكلم نحو قولك قام غلامى ويقوم غلامى
 وما أشبه ذلك) فالفاعل في هذه الامثلة كلها اسم ظاهر (و) الفاعل
 (المضمرة) اثنا عشر ضميرا وهو ما كفى به عن الظاهر اختصارا وهو قسمان
 متصل ومنفصل وكل منهما اما المتكلم وحده أو معه غيره أو مخاطب أو مخاطبة
 أو مشاهد أو لجمع الذكور المخاطبين أو لجمع الاناث المخاطبات أو للمفرد

الغائب أو المفردة الغائبة أو المثنى الغائب مطلقاً أو لجمع الذكور الغائبين أو لجمع الاناث الغائبات وحاصل كل من قسمي الاتصال والانفصال اثنا عشر قسمًا ومجموعها أربعة وعشرون حاصله من ضرب اثنين في اثني عشر فالمتصل هو الذي لا يتدأ به ولا يلي الا في الاختيار ويرفعه الماضي والمضارع والامر (نحو قولك ضربت) يسكون الباء فالتاء المفهومة ضمير المتكلم وحده محل رفع على الفاعلية بضرب (وضربنا) يسكون الباء فنا ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه وموضعها رفع على الفاعلية بضرب وهذا حيث سكن ما قبلها أو كان غير ألف فانه فاعلة وان انفتح ما قبلها فهي مفعولة نحو ضربنا زيد (وضربت) بفتح التاء للمخاطب الذي كرموضع التاء رفع على الفاعلية بضرب (وضربت) بكسر التاء للمخاطبة موضع التاء رفع على الفاعلية بضرب (وضربت) بضم التاء للمثنى المخاطب مطلقاً مذكراً كان أو مؤنثاً فالتاء اسم مضمرة في موضع رفع على الفاعلية بضرب والميم والالف حرفان دالان على التثنية (وضربتم) بضم التاء لجمع الذكور المخاطبين والتاء اسم مضمرة في محل رفع على الفاعلية بضرب والميم حرف دال على جمع الذكور (وضربتن) بضم التاء لجمع الاناث المخاطبات والنون المشددة حرف دال على جمع الاناث وما ذكرناه من أن التاء في الجميع هي الفاعل وما اتصل بها حروف دالة على التثنية والجمع هو الصحيح ولا تنفع هذه التاء الفاعلة فهذه امثلة الحاضر وما بقي للغائب (و) هو قولنا زيد (ضرب) ففي ضرب ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو عائده على زيد محله رفع على أنه فاعل ضرب (و) هند (ضربت) ففي ضربت ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي عائده على هند مرفوع المحل على الفاعلية والتاء الساكنة المتصلة بالفعل حرف دال على تأنيث الفاعل (و) الزيدان (ضربا) فالالف ضمير المثنى المذكور الغائب عائده على الزيدان مرفوع المحل على الفاعلية والهندان ضربتا فالالف ضمير المثنى المؤنث الغائب عائده على الهندان والتاء علامة التأنيث وأصلها السكون ولكنها حركت لالتقاء الساكنين وقحت لمناسبة

الالف وهذا المثال ساقط من أصل المصنف رحمه الله (و) الزيدون (ضربوا)
 قالوا وضرب جماعة الذكور الغائبين يعود على الزيدون في موضع رفع على
 الفاعلية والالف زائدة (و) الهندات (ضربن) فالنون ضمير جماعة الاناث
 الغائبات عائد على الهندات موضعه رفع على الفاعلية بضرب هذا كله
 حكم الفاعل المضمر المتصل وأما الفاعل المضمر المنفصل فهو ما يقع بعد الا
 او ما هو في معناها نحو قولك ما ضرب الا انا وما ضرب الا نحن وما ضرب الا
 أنت وما ضرب الا أنت وما ضرب الا أنتما وما ضرب الا أنتم وما ضرب الا أنتن
 وما ضرب الا هو وما ضرب الا هي وما ضرب الا هما وما ضرب الا هم وما ضرب
 الا هن وتقول انما ضرب أنا وانما ضرب نحن وكذا الباقي هذا كله مع الماضي
 وتقول مع المضارع في الاتصال أضرب ويضرب الى آخره وفي الانفصال
 ما يضرب الا أنا وانما يضرب أنا الى آخره ومع الامر ولا يكون الامتصلا نحو
 اضرب اضربا اضربوا اضربوا (باب المفعول الذي لم يسم فاعله) أي
 الذي لم يذكر معه فاعله الذي صدر منه الفعل ورسمه بذكر بعض خواصه تقريرا
 على المبتدئ فقال (وهو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله) اقيامه مقامه
 في رفعه وعمديته ووجوب تأخير عن الفعل وتأنيث الفعل لتأنيثه وذلك نحو
 ضرب زيد والاصل ضرب عمرو وزيد المحذوف عمرو الذي هو فاعل ضرب لغرض
 من الاغراض فبقي الفعل محتاجا الى ما يسند اليه فأقيم المفعول به مقام الفاعل
 في الاسم ناد اليه فصار مرفوعا بعد أن كان منصوبا فالتبس بالفاعل صورة
 فاحتجج الى تغيير أحدهما عن الآخر فأبقى الفعل مع الفاعل على أصله وغير
 مع نائبه في الماضي والمضارع (فان كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل
 آخره) تحقيقا كضرب أو تقدير كقيل وبيع وشدة (وان كان مضارعا ضم
 أوله وفتح ما قبل آخره) تحقيقا نحو يضرب أو تقدير انحوي يقال ويباع ويشة
 وسكت عن فعل الامر لانه لا يبنى للمفعول (وهو) أي المفعول الذي لم يسم
 فاعله (على قسمين ظاهر ومضمر) كما تقدم في الفاعل (فالظاهر) المسند اليه
 الماضي (نحو قولك ضرب زيد) بضم الضاد وكسر الراء وانما به ضرب فعل

ماض مبنى لمالم يسم فاعله وزيد مفعول مالم يسم فاعله ويسمى أيضا نائب
 الفاعل (و) المسند اليه المضارع نحو قولك (يضرب زيد) بضم أوله وفتح ما قبل
 آخره واعرابه بضرب فعل مضارع مبنى لمالم يسم فاعله وان شئت قلت مبنى
 للمفعول أو للمجهول وزيد نائب عن الفاعل أو مفعول مالم يسم فاعله
 (و) لا فرق في الفعل بين أن يكون مجزئا كما مر أو مزيدا نحو قولك (اكرم
 عمرو) بضم الهمزة وكسر الراء (ويكرم عمرو) بضم الياء وفتح الراء واعرابهما
 على وزن ماض قبلهما وقس ما بقى من أقسام الظاهر المتقدمة في باب الفاعل
 (و) المفعول الذي لم يسم فاعله (المضمر) قسمان متصل ومنفصل فالمتصل
 (نحو قولك ضربت) بضم الضاد وكسر الراء واعرابه بضرب فعل ماض مبنى
 للمفعول والتاء المضمومة ضمير المتكلم وحده في موضع رفع على أنها مفعول
 مالم يسم فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء واعرابه بضرب فعل ماض
 مبنى للمفعول ونا ضمير المتكلم مع غيره أو المعظم نفسه في موضع رفع على
 أنها مفعول مالم يسم فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وفتح التاء
 واعرابه بضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المفتوحة ضمير الخطاب
 في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسم فاعله (وضربت) بضم الضاد وكسر
 الراء والتاء المثناة فوق واعرابه بضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء
 المكسورة ضمير الخطاب في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسم فاعله
 (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المثناة فوق واعرابه بضرب
 فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المضمومة المتصلة بالفعل ضمير المتنى
 الخطاب مطلقا في موضع رفع على أنها مفعول مالم يسم فاعله والميم والالف
 علامة على التثنية (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وضم التاء المتصلة بالميم
 واعرابه بضرب فعل ماض مبنى للمفعول والتاء المضمومة ضمير الخطابين
 في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والميم علامة الجمع (وضربت) بضم
 الضاد وكسر الراء وضم التاء المنفصلة بالنون واعرابه بضرب فعل ماض
 مبنى للمفعول والتاء المضمومة ضمير جمع المؤنث الحاضر والنون المشددة

علامة جمع الاناث المخاطبات والحاصل أن الفعل في الجميع مضموم الاقل
مكسور وما قبل الآخر وأن التاء في الجميع مفعول مالم يسم فاعله الا أنها لما
وضعت مشتركة بين المفرد المتكلم والمخاطب والمخاطبة والمثنى والمجموع
احتج الى تمييز كل منها عن الآخر فضموها في المتكلم وفتحوها في المخاطب
المذكور وكسروها في المخاطبة المؤنثة وزادوا الميم والالف في خطاب المثنى
والميم وحدها في خطاب الجمع في التذكير والنون المشددة في خطاب الجمع
في التأنيث ومناسبة كل بما اختص به تطلب من المطولات هذا كله
في الحاضر * (و) تقول في الغائب (ضرب) بضم أوله وكسر ما قبل
آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر جوازا
مرفوع المحل على أنه مفعول مالم يسم فاعله تقديره هو وهو ضمير المفرد
الغائب (وضربت) بضم الضاد وكسر الراء وسكون التاء واعرابه ضرب
فعل ماض مبني للمفعول والتاء الساكنة في آخره حرف تأنيث ومفعول
مالم يسم فاعله ضمير مستتر جوازا في ضربت تقديره هي وهي ضمير المفردة
الغائبة (وضربا) بضم أوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني
للمال يسم فاعله والالف المتصلة بالفعل ضمير المثنى المذكور الغائب في موضع
رفع على أنه مفعول مالم يسم فاعله * وأخل بضمير المثنى المؤنث الغائب
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والتاء حرف تأنيث والالف ضمير
المثنى المؤنث الغائب في موضع رفع على النيابة عن الفاعل (وضربوا) بضم
أوله وكسر ما قبل آخره واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمفعول والواو
ضمير الجماعة المذكورين الغائبين في موضع رفع على النيابة عن الفاعل والالف
حرف زائد (وضربن) بضم الضاد وكسر الراء وسكون الباء الموحدة
واعرابه ضرب فعل ماض مبني للمال يسم فاعله والنون ضمير جماعة الاناث
الغائبات في موضع رفع على أنه مفعول مالم يسم فاعله * وهذا كله في المتصل
وتقول في المنفصل ما ضرب الأنا وما ضرب الاثنى وما ضرب الأنت
وما ضرب الأنت وما ضرب الأنتما وما ضرب الأنتم وما ضرب الأنتن
وما ضرب الأهو وما ضرب الاهي وما ضرب الاهما وما ضرب الاهم

وما ضرب الالهة وكذلك تقول انما ضرب انا الى آخره والفعل في الجميع
مضموم الا قول مكسور ما قبل الآخر وقس عليه ما أمكن في المضارع فلا تقول
بذ كره (باب المبتدأ والخبر) وهو الباب الثالث والرابع من المرفوعات (المبتدأ
هو الاسم) الصريح أو المؤول (المرفوع) لفظاً أو معنواً بالابتداء (العارى)
أى المجرد (عن العوامل اللفظية) غير الزائدة وما أشبهها فخرج بالاسم الفعل
والحرف وبالمرفوع المنصوب والمجرور بغیر الزائد أو شبهه وبالعارى عن
العوامل اللفظية الفاعل واسم كان وأخواتها لكون عاملها اللفظية وهو
الفعل مثال الاسم الصريح الواقع مبتدأ زيد قائم فزيد مبتدأ وهو مرفوع
بالابتداء والابتداء عبارة عن الاهتمام بالشئ وجعله أولاً لئلا يجهت يكون
الثاني خبراً عن الأول وقائم خبره وهو مرفوع بالمبتدأ ومثال الاسم المؤول
الواقع مبتدأ وأن تصوموا خيراً لكم فأن تصوموا فى تأويل مصدر مرفوع
على الابتداء وخبر خبره والتقدير صومكم خيراً لكم (والخبر) الاصل (هو
الاسم المرفوع) بالمبتدأ (المسند اليه) أى الى المبتدأ * ثم تارة يكون المبتدأ
والخبر مفردين لذ كره (فحق قولك زيد قائم) فزيد مبتدأ مرفوع بالابتداء وقائم
خبره مرفوع بالمبتدأ * (و) تارة يكونان منفيين لذ كره فحق قولك (الزيدان
قائمان) فالزيدان مرفوع على الابتداء وعلامة رفعه الالف وقائمان خبره
وهو مرفوع وعلامة رفعه الالف أيضاً * (و) تارة يكونان مجموعين لذ كره
جمع تصحيح فحق قولك (الزيدون قائمون) فالزيدون مرفوع على الابتداء
وعلامة رفعه الواو ونسابة عن الذمة وقائمون خبره وهو مرفوع وعلامة رفعه
الواو أيضاً ونسابة عن الذمة * وتارة يكونان مجموعين لذ كره جمع تكسير فحق
قولك الزيدون قائمون * وتارة يكونان مفردين مؤنث فحق هندا قائمة * وتارة
يكونان منفيين مؤنث فحق الهندان قائمتان * وتارة يكونان مجموعين مؤنث
جمع تصحيح فحق الهندات قائمات * وتارة يكونان مجموعين تكسير مؤنث
فحق الهندود قيام * (والمبتدأ) من حيث هو (قسمان) قسم (ظاهر) قسم
(مضمون) فالظاهر ما تقدم ذكره من فحق قولك زيد قائم والزيدان قائمان

والزبدون قائمون وما أشبه ذلك (و) المبتدأ (المضمرا اثنا عشر) ضمير منفصلا
 (وهي أنا) للمتكلم وحده (ونحن) للمتكلم مع غيره أو المعظم نفسه (وانت)
 بفتح التاء للمخاطب (وانت) بكسر التاء للمخاطبة (وانتما) بضم التاء للمثنى
 مطلقا (وانتم) بضم التاء لجمع الذكور والمخاطبين (وانتن) بجمع الاناث
 المخاطبات (وهو) للمفرد الغائب (وهي) للمفردة الغائبة (وهما) للمثنى
 الغائب مطلقا (كان أو مؤنثا) (وهم) لجمع الذكور الغائبين (وهن) لجمع
 الاناث الغائبات وتسمى هذه الضمائر ضمائر الرفع المنفصلة والغائب فيها اذا
 وقعت مبتدآت أن يخبر عنها بما يربطها في المعنى (نحو قولك انا قائم) قائما ضمير
 رفع منفصل في محل رفع بالابتداء وقائم خبره (ونحن قائمون) فنحن مبتدأ
 وهو ضمير رفع مبني على الضم لا يظهر فيه اعراب لانه ضمير ومحل رفع وقائمون
 خبره مرفوع بالواو نيابة عن الضمة (وما أشبه ذلك) من نحو انت قائم وانت
 قائمة وانتما قائمان وانتم قائمون وانتن قائمات وهو قائم وهي قائمة وهما قائمان
 وهم قائمون وهن قائمات فالمبتدأ في هذه الامثلة كلها مضمير مبني لا يدخل
 فيه اعراب والصحيح في انا وانت وانتما وانتم وانتن أن الضمير هو أن
 فقط وأن الواو احق لها حروف تدل على المعنى المراد * (والخبر) من حيث هو
 (قسمان) قسم (مفرد و) قسم (غير مفرد) والمراد بالمفرد هنا ما ليس بجمله
 ولا شبهها ولو كان مثنى أو مجموعا فانه في هذا الباب يسمى مفردا (فالمفرد
 نحو قولك زيد قائم) والزبدان قائمان والزبدون قائمون فالخبر في هذه الامثلة
 مفرد لانه ليس بجمله ولا شبهها (وغير المفرد) وهو الجملة وشبهها ومجموع ذلك
 (اربعة اشياء) شيان في الجملة وشيخان في شبهها فالشيخان في شبه الجملة هما
 (البارة والمجرور والطرف) التامان (و) الشيان في الجملة هما (الفعل مع
 فاعله) الظاهر والمضمير (والمبتدأ مع خبره) المفرد أو غيره فالبارة والمجرور
 (نحو قولك زيد في الدار) (و) الطرف نحو قولك (زيد عندك) والصحيح أن الخبر
 متعلق بالبارة والمجرور والطرف المحذوف لهما وأن تقديره كاش أو مستقر
 لا كان أو استقر (و) الفعل مع فاعله نحو قولك (زيد قام ابوه) فزيد مبتدأ

وجملة قام ايوه من الفعل والفاعل والمضاف اليه في موضع رفع خبر عن زيد
والرابط بينهما الهاء من ايوه (و) المبتدأ مع خبره نحو قولك (زيد جاريته
ذاهبة) فزيد مبتدأ أول وجاريتيه مبتدأ ثان وذاهبة خبر المبتدأ الثاني وجملة
المبتدأ الثاني وخبره في موضع رفع خبر المبتدأ الأول والرابط بين المبتدأ
الأول وخبره الهاء من جاريته * (باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر)
وتسمى النواسخ (وهي) هنا أقسام ثلاثة الأول (كان وأخواتها) الثاني (إن
وأخواتها) الثالث (ظننت وأخواتها) وهذه الأقسام الثلاثة عملها مختلف
(فأما كان وأخواتها فانهما رفع الاسم) أي المبتدأ أو يسمى اسمها (وتتصب
الخبر) أي خبر المبتدأ ويسمى خبرها وانما لم يسمرا الاسم المرفوع فاعلا
والمنسوب مفعول لأن هذه الأفعال في حال نقصانها تجردت عن الحدث الذي
من شأنه أن يصدر عن الفاعل ويقع على المفعول وصارت كالروابط ومن ثم
سمها الزجاجة حروفا (وهي) ثلاثة عشر فعلا على ما ذكره هنا والافهى أكثر
من ذلك الأول (كان) وهي لا تصاف الخبر عنه بالخبر في الماضي اتمام الدوام
والاستقرار نحو وكان الله غفورا رحيما وتمام الانقطاع نحو كان الشيخ شابا
(و) الثاني (امسى) وهي لا تصاف الخبر عنه بالخبر في الساء نحو وامسى زيد غنيا
(و) الثالث (اصبح) وهي لا تصاف الخبر عنه بالخبر في الصباح نحو واصبح البرد
شديدا (و) الرابع (افضى) وهي لا تصاف الخبر عنه بالخبر في الضمى نحو وافضى
الغصن ورعا (و) الخامس (ظل) بالطاء المشالة وهي لا تصاف الخبر عنه بالخبر
نهارا نحو ظل زيد صائما (و) السادس (بات) وهي لا تصاف الخبر عنه بالخبر
إلا بنحو بات زيد مقظرا (و) السابع (صار) وهي للتحويل والانتقال نحو صار
السعر رخيصا (و) الثامن (ليس) وهي لنفي الحال عند الإطلاق والتجرد عن
القرينة نحو ليس زيد قائما أي الآن (و) التاسع والعاشر والحادي عشر
والثاني عشر (ما زال وما انفك وما فتى وما برح) مقرونة بما النافية أو شبهها
كالنهي والدعاء وهذه الأفعال الأربعة ملازمة للخبر الخبر عنه على حسب
ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد عالما وما انفك عمر وجالسا وما فتى بكر محسنا

ومابرح محمد كرميا وما اشبه ذلك (و) الثالث عشر (مادام) مقرونة بما الظرفية
المصدرية وهي لاستمرار الخبر نحو لا اصحبك مادام زيد مترددا اليك وسميت
ما هذه ظرفية لنيابتها عن الظرف ومصدرية لتأولها مع صلته بمصدر
والتقدير مئة دوام زيد مترددا اليك (وما تصرف منها) أى والذي تصرف
من كان واخوانها يعمل عمل ماضيا فالتصرف (نحو كان) فى الماضى
(ويكون) فى المضارع (وكن) فى الامر (و) نحو (أصبح) فى الماضى (ويصبح)
فى المضارع (وأصبح) فى الامر (تقول) فى عمل الماضى من كان (كان زيد
قائما) واعرابه كان فعل ماض ناقص وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول
فى عمل المضارع من كان يكون زيد قائما واعرابه يكون فعل مضارع ناقص
وزيد اسمها وقائما خبرها وتقول فى عمل الامر من كان كن قائما واعرابه
كن فعل امر ناقص واسمه مستتر فيه وجوبا تقديره انت وقائما خبره وتقول
أصبح زيد قائما ويصبح زيد قائما وأصبح قائما واعرابه على وزان ما قبله والذي
لا يتصرف منها مادام وليس تقول لا كلك مادام زيد قائما (وليس عمرو
شاخصا وما اشبه ذلك) من الامثلة (وأما) القسم الثانى من النواسخ فهو
(ان واخوانها فانهم انتصب الاسم) أى المبتدأ ويسمى اسمها (وترفع الخبر)
أى خبر المبتدأ ويسمى خبرها (وهى) ستة احرف (ان) بكسر الهمزة وتشديد
النون وهى أم الباء (أن) بفتح الهمزة وتشديد النون (وكان ولكن)
بتشديد النون فهما (وليت) بفتح التاء المثناة فوق (واعل) بتشديد اللام
الاخيرة (تقول ان زيد قائم) واعرابه ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم
وترفع الخبر وزيد اسمها وقائم خبرها وتقول بلغنى أن زيد انطلق واعرابه بلغ
فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعول وأن حرف توكيد ونصب وزيد
اسمها ومنطلق خبرها وأن واسمها وخبرها فى ناويل مصدر مرفوع على أنه
فاعل بلغنى والتقدير بلغنى انطلق زيد وتماز أن المفتوحة بكونها لا بد أن
يطلبها عامل كما مثلنا بخلاف ان المكسورة وتقول كأن زيد السد ولكن عمرا
جالس (وليت عمرا شاخص) واعل الحبيب قادم واعرابها على وزان ما تقدم
لا يختلف عملها وإنما تختلف معانيها لاختلاف ألقاظها وإنما عملت هذا العمل

لشبهها بالفعل الماضي فهو كان في البناء على الفتح ودلائلها على المعاني فعني
 كان اتصاف الخبر عنه بالخبر في الماضي كما تقدم (ومعنى ان) المكسورة (وأن)
 المفتوحة (للتوكيد) أي تأكيد النسبة (و) بمعنى (كان) للتنبيه وهو
 الدلالة على مشاركة أمر لا مرفوع في معنى (و) بمعنى (لكن) للاستدراك وهو
 تعقيب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو نفيه (و) بمعنى (لأن) للتعقيب وهو طاب
 ما لا طمع فيه أو ما فيه عسر (و) بمعنى (لعل) لترجيح وهو طاب الأمر المحبوب
 (والتوقع) وهو المعبر عنه عند قوم بالاشفاق في المكروه فهو لعل زيد أهلاً لك
 والترجيح في المحبوب فهو لعل الله يرحمي فإن الولاك مما يكره والرحمة مما يحب
 (وأما) القسم الثالث من النواحي وهو (ظننت وأخواتها) فأنما تنصب
 المبتدأ ويسمى مفعولها الأول (و) تنصب (الخبر) ويسمى مفعولها الثاني
 وانما تنصبها (على أنها مفعولان) حيث لا مانع وذكر من ذلك عشرة
 أفعال: ١- أر بعثة منها تفيد ترجيح وقوع المفعول الثاني (وهي ظننت) نحو
 ظننت زيداً قائماً (وحسبت) نحو حسبت بكر أصدقاً (وخات) نحو خلت
 الهلال لأخيراً (وزعمت) نحو زعمت زيداً صادقاً وثلاثة منها تفيد تعقيب
 وقوع المفعول الثاني (و) هي (رأيت) نحو رأيت المعروف محبوباً (وعانت)
 نحو عانت زيداً صادقاً (ووجدت) نحو وجدت العلم نافعا (واثنت) يثنيان
 التصدير والانتقال من حالة إلى أخرى (و) هما (التخذت) نحو اتخذت زيدا
 صديقاً (وجمعت) نحو جمعت الدين أبريقاً وواحد يفيد حصول النسبة
 في السمع (و) هو (سمعت) نحو سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذا النبي
 مفعول أول وجمله يقول مفعول ثان هذا على رأي أبي علي الزاوي في قوله
 ان سمعت اذا دخلت على ما لم يسمع تعدت لاثني والجمهور على أن جملة يقول
 ونحوها في موضع نصب على الحال من المفعول لأن أفعال الخواس لا تعدى
 إلا إلى مفعول واحد (وتقول) في أعراب (ظننت زيداً منطلقاً) ظننت فعل
 وفاعل وزيداً مفعول أول ومنطلقاً مفعول ثان (و) في أعراب (خلت عمراً
 شخصاً) خلت فعل وفاعل وأصل خلت خلت بكسر الهمزة وإعنت بكسرة

الى الخاء بعد سلب حركتها ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين وعمره مفعول
 اقول وشاخصه مفعول ثان (وما اشبه ذلك) من امثلة ما يقيد الربحان ومن
 امثلة ما يقيد التحقيق ومن امثلة ما يقيد التصدير بلا فرق وهذا القسم أعنى
 ظن وأخواتها دخیل في المرفوعات وكان حقه أن يذكر في المنصوبات ولكنه
 ذكر استطراد التعميم النواحي (باب النعت) رسمه ببعض خواصه تقريرا على
 المبتدئ فقال (النعت تابع للمنعوت في رفعه) ان كان المنعوت مرفوعا
 (ونصبه) ان كان المنعوت منصوبا (وخفضه) ان كان المنعوت مخفوضا
 (وتعريفه) ان كان المنعوت معرفة (وتنكيره) ان كان المنعوت نكرة سواء
 كان النعت حقيقة ام سببيا ثم ان رفع النعت ضمير المنعوت المستتر تبعه
 أيضا في تذكيره وتأنيثه وافراده وتثنيته وجمعه ويكمل له حينئذ أربعة من
 عشرة ويسمى النعت حينئذ حقيقة وان رفع سببي المنعوت الظاهر ان تصرفه
 على ما ذكره المصنف وتبعه في اثنين من خمسة ويسمى النعت حينئذ سببيا
 (تقول) في النعت الحقيقي الرفع ضمير المنعوت المستتر في الرفع مع الافراد
 والتعريف والتذكير (قام زيد العاقل) في النصب (رأيت زيدا العاقل) في
 الخفض (مررت بزيدا العاقل) وتقول مع التنكير والافراد جاء رجل عاقل
 ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجل عاقل وتقول في تسمية المذكر مع التعريف
 جاء الزيدان العاقلان ورأيت الزيدان العاقلين ومررت بالزيدان العاقلين
 وتقول في تسمية المذكر مع التنكير جاء رجلان عاقلان ورأيت رجلين عاقلين
 ومررت برجلين عاقلين وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاء الزيدون
 العاقلون ورأيت الزيدان العاقلين ومررت بالزيدان العاقلين ومع التنكير
 جاء رجال عاقلان ورأيت رجلا عاقلا ومررت برجال عاقلان وتقول في المفردة
 المؤنثة مع التعريف جاءت هند العاقلة ورأيت هند العاقلة ومررت بهند
 العاقلة ومع التنكير جاءت امرأة عاقلة ورأيت امرأة عاقلة ومررت بامرأة
 عاقلة وتقول في مؤنثي المؤنث مع التعريف جاءت الهندان العاقلتان ورأيت
 الهندان العاقلتين ومررت بالهندان العاقلتين ومع التنكير جاءت امرأتان

عاقلتان ورأيت امرأتين عاقلتين ومررت بأمرأتين عاقلتين وتقول في جمع
المؤنث مع التعريف جاءت الهندات العاقلات ورأيت الهندات العاقلات
ومررت بالهندات العاقلات ومع التشكير أيضا جاءتني نساء عاقلات ورأيت
نساء عاقلات ومررت بنساء عاقلات فالنعت في هذا كله رافع للمفعول
المستتر وتقول فيما إذا رفع سببي المنعوت الظاهر في الأفراد مع التعريف جاء
زيد القاسم أبوه ورأيت زيدا القاسم أبوه ومررت بزيدا القاسم أبوه ومع
التشكير جاء رجل عاقل أبوه ورأيت رجلا عاقلا أبوه ومررت برجل عاقل أبوه
وتقول في تشبيه المذكر مع التعريف جاء الزيدان القاسم أبواهما ورأيت
الزيدين القاسم أبواهما ومررت بالزيدين القاسم أبواهما ومع التشكير جاء
رجلان قاسم أبواهما ورأيت رجلين قاسم أبواهما ومررت برجلين قاسم
أبواهما وتقول في جمع المذكر مع التعريف جاءني الرجال القاسم آبؤهم
ورأيت الرجال القاسم آبؤهم ومررت بالرجال القاسم آبؤهم ومع التشكير
جاءني رجال قاسم آبؤهم ورأيت رجلا قاسما آبؤهم ومررت برجال قاسم
آبؤهم وتقول في المفرد المؤنث مع التعريف جاءت هند القاسم أبوها ورأيت
هندا القاسم أبوها ومررت بهندا القاسم أبوها ومع التشكير جاءتني امرأة
قاسم أبوها ورأيت امرأة قاسما أبوها ومررت بأمرأة قاسم أبوها وتقول
في تشبيه المؤنث مع التعريف جاءت الهندان القاسم أبواهما ورأيت الهندين
القاسم أبواهما ومررت بالهندين القاسم أبواهما ومع التشكير جاءت امرأتان
قاسم أبواهما ورأيت امرأتين قاسم أبواهما ومررت بأمرأتين قاسم أبواهما
وتقول في جمع المؤنث مع التعريف جاءت الهندات القاسم آبؤهن ورأيت
الهندات القاسم آبؤهن ومررت بالهندات القاسم آبؤهن ومع التشكير
جاءت نساء قاسم آبؤهن ورأيت نساء قاسم آبؤهن ومررت بنساء قاسم آبؤهن
فالنعت في هذا القسم يلزمه الأفراد والتذكير دائما مع غير الجمع وأما مع
الجمع فيختار تكسيده على أفرادهم ومررت برجال قيام آبؤهم ويضعف تحجيمه
هذا إذا نعت باسم الفاعل فإن نعت باسم المفعول أو الصفة المشبهة جاز فيه
هذا الاستعمال وجاز فيه أن يحول الاستناد عن السببي الظاهر إلى ضمير

المنعوت فيستتر في النعت وينصب السببي على التشبيه بالمفعول به ويختص
 بإضافة النعت اليه وحينئذ يطابق منعوته في التأنيث والتثنية والجمع ويرجع
 الى القسم الاول مثاله جاء زيد المضروب العبد أو الحسن الوجه بنصب العبد
 أو الوجه وجترهما وكذا تفعل في كل مثال بما يناسبه * (والمعرفة) من حيث
 هي (خسة أشياء) الاول (الاسم المضمرة) وهو ما دل على متكلم (نحو أنا
 و) نحن أو مخاطب (نحو (انت) وانت وأنتما وأنتم وأنن أو غائب (نحو هو
 وهي وعما وهم وهن (و) الثاني (الاسم العلم) وهو ما علق على شيء بعينه غير
 متناول ما شبهه سواء كان علم شخص لعماقل (نحو زيد) وهند أم غير عماقل أما
 لمكان (نحو عدن) ومكة) أم غيره كشذقم اسم جبل وهيلة اسم شاة أو علم جنس
 أما الحيوان (نحو حمار علم للضبع وأسامة علم للأسد أو لعن كسبحان وبزة
 (و) الثالث (الاسم المبهمة) وأراد به اسم الإشارة ووجه اسماء عمومه
 وصلاحيته للإشارة به الى كل جنس وإلى كل شخص (نحو هذا) حيوان وجماد
 وفرس ورجل وزيد وهو أقسام فهذا المفرد المذكر (وهذه) للمفردة المؤنثة
 وهذا للمثنى المذكر وهاتان للمثنى المؤنث بالالف رفعاً وبالياء فيهما نصباً
 وجراً (وهؤلاء) بالمد على الألف جمع المذكر والمؤنث (و) الرابع (الاسم الذي
 فيه الالف واللام) لتعريف (نحو الرجل) والرجلية (والغلام) والغلامنة
 (و) الخامس (ما أضيف الى واحد من هذه الأربعة) المذكورة تقول
 في المضاف الى الضمير غلامى وغلامها وفي المضاف الى العلم غلام زيد وغلام
 مكة وفي المضاف الى الاسم المبهمة غلام هذا وغلام هذه وفي المضاف الى الاسم
 الذي فيه الالف واللام غلام الرجل وغلام المرأة وما أضيف الى واحد من
 هذه الأربعة فهو في درجة ما أضيف اليه الا المضاف الى المنصرفاته في درجة
 العلم وانما قيدت المعرفة بالحيثية المختلفة لان المعارف التي ذكرها بالنسبة الى
 كونها تنعت وينعت بها أقسام الاول المنصر لا ينعت ولا ينعت به الثاني العلم
 ينعت ولا ينعت به الثالث والرابع والخامس اسم الإشارة والمعرف بالالف
 واللام والمعرف بالاضافة تنعت وينعت بها * (والنكرة) لا تنصرف بالعد

بل بالحد وحدثها (كل اسم شائع في جنسه) الشامل له ولغيره (لا يختص به واحد) من أفراد جنسه (دون آخر) نحو رجل فإنه شائع في جنس الرجال المصادق على كل حيوان ذكر ناطق بالغ من بني آدم لا يختص لفظ رجل بواحد من أفراد الرجال دون آخر بل هو صادق على كل فرد من أفراد جنسه على سبيل البدل وهذا الحد فيه غموض (وتقريره) أى تقريب حد النكرة على المبتدى (كل ما) أى كل اسم (يصلح) بفتح اللام وضمها (دخول الالف واللام عليه) فى فصيح الكلام فهو نكرة (نحو) رجل وفس فأنهما يصلح دخول الالف واللام عليهما فتقول (الرجل والفرس) * (باب العطف) * وسراده عطف النسق وهو العطف بحروف مخصوصة (وحروف العطف عشرة) على القول بأن أمما المكسورة الهمزة عاطفة والتحقيق خلافه (وهى) أى حروف العطف العشرة (الواو) لطلق الجمع على الصحيح من غير ترتيب نحو جاء زيد وعمر وقلد أو بعده أو معه (والفاء) للترتيب والتعقيب نحو جاء زيد فعمرو وإذا كان عمرو جاء عقب محي زيد (وثم) بضم المثلثة للترتيب والتراخي نحو جاء زيد ثم عمرو إذا كان محي وعمرو بعد محي زيد بجهة (وأو) للتخيير والاباحة بعد الطاب نحو تزوج هذا أو أخته أو جالس العباد أو الزهاد وللإيهام والشك بعد الخبر نحو وأنا أو يا كم على هدى أو فى ضلال معين ونحو لبنا يوماً أو بعض يوم (وأم) لطلب التعيين نحو أعندك زيد أم عمرو إذا كنت عالماً بأن أحدهما عند الخطيب والكسك لا تعرف عينه وطلبت منه تعيينه (وأما) المكسورة الهمزة المسبوقة بعلها مثل أو فى معناها نحو فتدوا الوثاق فأتانا بعدد وأما فداء وقس الباقى (وبل) للاضرب نحو ان ضرب زيداً بل عمراً (ولا) لثنى نحو جاء زيد لا عمرو (ولكن) يسكون التون للاستدراك نحو لا تضرب زيداً لكن عمراً (وحتى فى بعض المواضع) تكون عاطفة ومعناها التدريج والغاية نحو مات الناس حتى الأنبياء وفى بعض المواضع تكون ابتدائية نحو حتى ماء دجلة أشكل وفى بعض المواضع تكون جارة نحو قوله تعالى حتى مطلع الفجر فتحصل أن سلكى ثلاثة أوجه مختلفة وربما تعاقبت هذه

الوجه على شيء واحد في بعض المواضع بحسب الارادة كما اذا قلت اكلت السمكة حتى رأسها فان رفعت الرأس فحتى حرف ابتداء وان نصبتما حتى حرف عطف وان جررتها حتى حرف جر وهذه الحروف العشرة مع اختلاف معانيها نشرتها ما بعدها لما قبلها في اعرابها (فان عطف) أنت (بها على مرفوع رفعت) المعطوف (أو على منصوب نصبت) المعطوف (أو على مخفوض خفضت) المعطوف (أو على مجزوم جرمت) المعطوف (تقول) في عطف الاسم على الاسم في الرفع (جاء زيد وعمرو) في النصب (رأيت زيدا وعمرا) في الخفض (مررت بزيد وعمرو) وتقول في عطف الفعل على الفعل في الرفع يقوم ويقعد زيد وفي النصب ان يقوم ويقعد زيد وفي الجزم لم يقوم ويقعد زيد وقس سائر حروف العطف على هذا وفهم من اطلاقه أنه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث بعضها على بعض تطابقا وتخالفا (باب التوكيد) يقرأ بالواو وبالهمزة وبالألف (التوكيد) بمعنى المؤكد بكسر الكاف (تابع للمؤكد) بفتح الكاف (في رفعه) ان كان مرفوعا نحو جاء زيد نفسه وجاء القوم كلهم (و) في (نصبه) ان كان منصوبا نحو رأيت زيدا نفسه ورأيت القوم كلهم (و) في (خفضه) ان كان مخفوضا نحو مررت بزيد نفسه ومررت بالقوم كلهم (و) في (تعريفه) ان كان معرفة كما تقدم من الامثلة فان زيدا والقوم معرفتان الاول بالعلمية والثاني بالألف واللام ونفسه وكلهم معرفتان بالاضافة الى الضمير ولم يقل وتكريره كما قاله في النعت لان ألفاظ التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات عند البصريين (ويكون) أي التوكيد المعنوي (بالفاظ معلومة) عند العرب لا يعدل عنها الى غيرها (و) الالفاظ المعلومة (هي النفس) بسكون الفاء أي الذات (والعين) المعبر بها عن الذات مجازا من باب التعبير ببعض عن الكل ويؤكدهم الرفع المجاز عن الذات فان قلت جاء زيد احتمل أن يكون أردت كتابه أو رسوله أو نقله

فإذا قلت جاء زيد نفسه أو عينه ارتفع المجاز وبنت الحقيقة (وكل وأجمع)
يؤكدهم ما لا يحاطة والشمول فإذا قلت جاء القوم احتمل أن الجاءى بعضهم
وأنت عبرت بالكل عن البعض فإذا أردت التخصيص على محيى الجميع قلت جاء
القوم كلهم أجمعون وقد يحتاج المقام الى زيادة التوكيد فيؤتى بالفاظ أخر
معلومة (و) تسمى تلك اللفاظ (توابع اجمع) وتوابع اجمع لا تتقدم عليه
(وهي) أى توابع اجمع (اكتع) مأخوذ من تكتع الجلد اذا اجمع (وأبتع)
مأخوذ من البتع وهو طول العنق (وأبصع) بالصاد المهملة من البصع وهو
العرق المتجمع والاصل افراد النفس عن العين وكل عن اجمع وأجمع عن توابعه
(تقول) في افراد النفس عن العين في الرفع (قام زيد نفسه و) في افراد كل عن
اجمع في النصب (رأيت القوم كلهم و) في افراد اجمع عن توابعه في الخفض
(مررت بالقوم اجمعين) وتقول في اجتماع النفس والعين جاء زيد نفسه عينه
وفي اجتماع كل وأجمع رأيت القوم كلهم اجمعين وفي اجتماع اجمع وتوابعه
مررت بالقوم كلهم اجمعين اكتبين ابعين ابصعين بشرط تقدم النفس على
العين وكل على اجمع وأجمع على توابعه (باب البدل) البدل تابع للمبدل منه
في رفعه ونصبه وخفضه وجزمه وهذا معلوم من قوله (اذا أبدل اسم من اسم
أو فعل من فعل تبعه في جميع اعرابه) من رفع ونصب وخفض وجزم (وهو)
أى بدل الاسم من الاسم والفعل من الفعل (على اربعة اقسام) على المشهور
الاول (بدل الشئ من الشئ) أى بدل شئ من شئ هو مساو له في المعنى
(و) الثاني (بدل البعض من الكل) أى بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء
أو كثيرا أو مساويا للجزء الآخر (و) الثالث (بدل الاشتغال) وهو أن يشغل
المبدل منه على البدل اشتغالا بطريق الاجمال لا كاشتغال الطرف على
المظروف (و) الرابع (بدل الغلط) أى بدل عن اللفظ الذي ذكر غلط الا أن
البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم كذا حرره في التوضيح فقال بدل الشئ من
الشئ في الاسم (نحو قولك جاء زيد أخوك) واعرابه جاء فعل ماض وزيد فاعل
وأخوك بدل من زيد بدل شئ من شئ ويسمى بدل كل من كل ويسميه ابن مالك

بالبدل المطابق (و) مثال بدل البعض من الكل (أكلت الرغيف ثلثه) أو نصفه
أو ثلثيه وأعرابه أكلت فعل وفاعل والرغيف مفعول به وثلثه بدل من الرغيف
بدل بعض من كل ومنع المحققون دخول أل على كل وبعض (و) مثال بدل
الاشتمال (نفعتني زيدا علمه) وأعرابه نفعتني فعل ومفعول وزيدا فاعل وعلمه بدل
من زيد بدل اشتمال (و) مثال بدل الغلط (رأيت زيدا الفرس) وأعرابه رأيت
فعل وفاعل وزيدا مفعول به والفرس بدل من زيدا بدل غلط وذلك أنك
(أردت أن تقول الفرس) ابتداء (فغلطت) فجعلت زيدا مكانه وهذا معنى
قوله (فأبدات زيدا منه) أي عوضت زيدا من لفظ الفرس فهذه أمثلة أقسام
البدل الأربعة في الاسم وأما في الفعل فقال الشاطبي: تجرى فيه الأقسام
الأربعة مثال بدل الشيء من الشيء في الفعل ومن يفعل ذلك يلقأ ثامنا بضاعف
له العذاب فإن معنى مضاعفة العذاب هي لقي الأثام ومثال بدل البعض
من الكل أن فصل تسجد لله يرحمك ومثال بدل الاشتمال قوله

ان على الله أن يباركها * تؤخذ كرها وتبجي عطائها

لأن الأخذ كرها والجي عطائها من صفات المباينة ومثال بدل الغلط أن تأتينا
تسألنا نعطك هذا المخلص كلامه والدرك عليه * وأوجه بدل الاسم من الاسم
على ما يقتضيه الضرب من جهة الحساب أربعة وستون حاصلة من ضرب
أربعة في ستة عشر وذلك لأنهما تمام هرقان أو نكرتان أو الأول معرفة
والثاني نكرة أو بالعكس فهذه أربعة وكل منهما تمام منصرف أو متصرفا
فهذه ستة عشر وكل منهما متبادل شيء من شيء أو بدل بعض من كل أو بدل اشتمال
أو بدل غلط فهذه أربعة وستون وتفاصيلها من الجواز والامتناع مذكور
في المطولات (باب منصوبات الأسماء) وتقتضي منصوبات الأفعال
(المنصوبات) من الأسماء (خمس عشرة) منصوبا (وهي) على سبيل الإجمال
والتعداد (المفعول به) نحو ضربت زيدا (والمصدر) المنصوب على
المنعولية المطلقة نحو ضربت ضربا (وظرف الزمان) نحو سمعت يوما
(وظرف المكان) نحو جلست أمام الشيخ وهذان الطرفان المسميان

بالمفعول فيسه (والحال) نحو جاء زيد راكبا (والتمييز) نحو طبت نفسا
 (واسم لا) النافية للجنس نحو لا غلام سفير حاضر (والمتنق) في بعض أحواله
 نحو جاء القوم الا زيدا (والمنادى) نحو يا عبد الله (والمفعول من اجله) نحو
 جئتكم قراءة للعالم (والمفعول معه) نحو سرت والنيل (وخبير) كان
 وأخواتها) نحو كن زيدا قائما (واسم ان وأخواتها) نحو ان زيدا قائما
 وخبير ما الحجازية نحو ما هذا بشرا وقد أخل بك ذكره ومفعول لا ظننت وأخواتها
 نحو ظننت زيدا قائما وانما وأسقطهما للتقدم ذكرهما في المرفوعات أولكوئيهما
 داخلين في قسم المفعول به (والتابع للمنصوب وهو أربعة أشياء) كما تقدم
 في المرفوعات (النعته والعطف والتوكيد والبدل) وسنترك في ابواب
 متعددة بابا بابا على ترتيبها في التعداد (باب المفعول به) الهاء من به تعود على
 آل الموصولة في المفعول (و) المفعول به (هو الاسم المنصوب الذي يقع به)
 أي عليه (القول) الصادر من الفاعل (نحو ضربت زيدا) فزيد اسم منصوب
 وقع عليه الفعل وهو الضرب وهذا التعريف بالاسم كما مر (وركبت الفرس)
 قال فرس مفعول به لانه وقع عليه فعل الفاعل وهو الركوب (وهو) أي
 المفعول به (قسمان) قسم (ظاهر و) قسم (مخبر فانظروا متقدم ذكره)
 من نحو ضربت زيدا وركبت الفرس (والضمير قسمان) أيضا قسم
 (متصل و) قسم (منفصل فالمتصل) هو الذي لا يتقدم على عامله ولا يفصل بينه
 وبينه بالاداء (اثنا عشر) نوعا الاول ضمير المتكلم وحده (نحو قولك ضربتني)
 زيد قال يا من ضربتني مفعول به وهو مني لا يدخله اعراب (و) الثاني ضمير
 المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو قولك (ضربتني) زيد فاسم مفعول به محال
 نصب لانه مبني (و) الثالث ضمير المخاطب المذكور نحو قولك (ضربتك) زيد
 قال لكاف من ضربك مفعول به محال نصب وفهته قسمة بناء لا قسمة اعراب
 (و) الرابع ضمير المؤنثة المخاطبة نحو قولك (ضربتك) زيد قال لكاف المكسورة
 مفعول به وهو مبني لا اعراب فيسه (و) الخامس ضمير المخاطب في الثانية
 مطلقا نحو قولك (ضربتكما) زيد فاسكاف ضمير المفعول به والميم والالف

علامة التنبيه (و) السادس ضمير جمع المذكر المخاطب نحو قولك (ضربكم)
 زيد فالكاف ضمير المفعول به في موضع نصب والميم علامة الجمع (و) السابع
 ضمير جمع المؤنث في الخطاب نحو قولك (ضربكن) زيد فالكاف وحدها ضمير
 المفعول به في محل نصب والنون المشددة علامة جمع الاناث في الخطاب
 (و) الثامن ضمير المفرد المذكر الغائب نحو قولك زيد (ضربه) عمرو وقالها
 في موضع نصب على المفعولية مبنى لا اعراب فيه (و) التاسع ضمير المفردة
 الغائبة نحو قولك هند (ضربها) زيد قالها ضمير المفعول به المؤنث
 وموضعها نصب وفتحها فتحة بناء لا فتحة اعراب (و) العاشر ضمير المثني
 الغائب مطلقا نحو قولك الزيدان (ضربهما) عمرو قالها ضمير المفعول به والميم
 والالف علامة التنبيه (و) الحادي عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قولك
 الزيدون (ضربهم) عمرو قالها مفعول به والميم علامة الجمع في التذكير
 (و) الثاني عشر ضمير جمع الاناث الغائبات نحو قولك الهندات (ضربهن)
 عمرو قالها ضمير المفعول به والنون المشددة علامة جمع الاناث وما ذكرنا
 من أن الكاف والهاء وحدهما هو الضمير هو الصحيح ولا تقع الكاف أو الهاء
 المتصلتان في موضع رفع أصلا وانما يقعان في موضع نصب أو خفض
 (و) الضمير (المنفصل) وهو الذي يتقدم على عامله أو يقع بعده الا وما في معناها
 (اثنا عشر) نوعا أيضا الا قول ضمير المتكلم وحده (نحو قولك اياي) اكرمت أو ما
 اكرمت الا اياي فايها ضمير المتكلم في موضع نصب على المفعولية والياء
 المتصلة بهما حرف تكلم (و) الثاني ضمير المتكلم ومعه غيره أو المعظم نفسه نحو
 قولك (اينا) اكرمت أو ما اكرمت الا اينا فايها ضمير المفعول به في موضع
 نصب واما المتصلة بهما علامة الجمع من المتكلم مع المشاركة أو التعظيم (و) الثالث
 ضمير المفرد المخاطب نحو قولك (اياك) اكرمت أو ما اكرمت الا اياك فايها ضمير
 المفعول به والكاف المفتوحة المتصلة به حرف خطاب (و) الرابع ضمير
 الخطابية نحو قولك (اياك) اكرمت أو ما اكرمت الا اياك فايها ضمير المفعول به
 والكاف المكسورة حرف خطاب (و) الخامس ضمير المثني المخاطب مطلقا نحو

قَوْلُكَ (اياك) اكرمت أو ما اكرمت الا اياك كما فإيا ضمير المفعول به والكاف
 والميم والالف علامة المثنى (و) السادس ضمير جمع الذكور المخاطبين نحو
 قَوْلُكَ (اياكم) اكرمت أو ما اكرمت الا اياكم فإيا ضمير المفعول به والكاف والميم
 علامة الجمع (و) السابع ضمير الجمع المؤنث المخاطب نحو قَوْلُكَ (اياكن)
 اكرمت أو ما اكرمت الا اياكن فإيا ضمير المفعول به والكاف والنون المشددة
 حرفان دالان على جمع المؤنث في الخطاب (و) الثامن ضمير المفرد المذكر
 الغائب نحو قَوْلُكَ (اياه) اكرمت أو ما اكرمت الا اياه فإيا ضمير المفعول به والهاء
 علامة على الغيبة في المذكر (و) التاسع ضمير المفردة الغائبة نحو قَوْلُكَ (اياها)
 اكرمت أو ما اكرمت الا اياها فإيا ضمير المفعول به والهاء والالف علامة
 التأنيت في الغيبة (و) العاشر ضمير المثنى الغائب مطلقا نحو قَوْلُكَ (اياهما)
 اكرمت أو ما اكرمت الا اياهما فإيا ضمير المفعول به والهاء والميم والالف علامة
 التثنية في الغيبة (و) الحادي عشر ضمير جمع الذكور الغائبين نحو قَوْلُكَ
 (اياهم) اكرمت أو ما اكرمت الا اياهم فإيا ضمير المفعول به والهاء والميم علامة
 الجمع في التذكير (و) الثاني عشر ضمير جمع المؤنث الغائب نحو قَوْلُكَ (اياهن)
 اكرمت أو ما اكرمت الا اياهن فإيا ضمير المفعول به والهاء والنون المشددة
 علامة جمع الاناث في الغيبة وما ذكرنا من أن ايا وحدها هي الضمير والواو
 لها حروف تكلم وخطاب وغيبة وتثنية وجمع هو الصحيح (باب المصدر)
 المنصوب على المفعولية المطلقة (المصدر هو الاسم المنصوب الذي يجر)
 حال كونه (ثالثا في تعريف الفعل) كما اذا قبل لك صرف (نحو) ضرب فانك
 تقول (ضرب يضرب ضربا) فـضربا بـاء ثالثا في تعريف الفعل لأن ضرب
 هو الاول ويضرب هو الثاني وضربا هو الثالث (وهو) أي المصدر الواقع
 مفعولا مطلقا (قسمان) قسم (لفظي) (و) قسم (معنوي) لأنه لا يخلو اما
 أن يوافق لفظ المصدر لفظ فعله الناصب له أولا (فان وافق لفظه) أي المصدر
 (لفظ فعله) في حروفه الاصول ومعناه (فهو) أي المصدر (لفظي) سواء
 وافقه مع ذلك في تحريك عينه نحو فرح فرحا أولا (نحو قتله قتلا) فحروف

قل هي حروف فتلا بعينها الا أن الفعل مفتوح العين والمصدر ساكن العين
(وان وافق) أي المصدر (معنى فعله) الناصب له (دون) موافقة (لفظه)
في حروفه (فهو) أي المصدر (معنوي) موافقة للفعل في المعنى دون الحروف
(نحو) جلست قعودا وقت وقوفا) فان المصدر الذي هو قعود موافق لفعله
الذي هو جلس في معناه دون لفظه لان القعود والجلوس بمعنى واحد
وحروفهما متغايرة فحروف جالس الجيم واللام والسين وحروف قعود القاف
والعين والواو والdal وكذا تقول في الوقوف والقيام وهذا التقسيم الذي
ذكره المصنف انما ينشئ على مذهب المازني القائل بأن المصدر المعنوي
ينصب بالفعل المذكور معه وأما على مذهب من يقول انه منصوب بفعل مقدر
من لفظه فتقدير جلست قعودا جلست وقعدت قعودا فلا وتمثله في اللفظي
بالمعتدى وفي المعنوي باللازم للايضاح لا للتخصيص اذ كل منهما ما يجري مع
المعتدى واللازم (باب ظرف الزمان وظرف المكان) المسمى بالفعل فيه
(ظرف الزمان هو اسم الزمان المنصوب) باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه
(بتقدير) معنى (في) الدالة على الظرفية سواء فيه المبهم والمختص (نحو اليوم)
وهو من طلوع الفجر الى غروب الشمس تقول صمت اليوم أو يومنا أو يوم الخميس
(والليلة) وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر تقول اعتكفت الليلة
أوليلة أو ليلة الجمعة (وغدوة) بالتثنية مع التذكير وبعده مع التعريف وهي
من صلاة الصبح الى طلوع الشمس تقول أزورك غدوة أو غدوة يوم الاثنين
(وبكرة) بالتثنية وتركه على ما تقدم في غدوة وهي أول النهار وأول النهار
من طلوع الفجر على الصبح وقبل من طلوع الشمس تقول أجيتك بكرة أو بكرة
النهار (ومحرا) بالتثنية اذ لم ترد به محريوم بعينه وبلا تثنى اذ أردت به
ذلك وهو آخر الليل وآخر الليل قبيل الفجر تقول أجيتك يوم الجمعة سحر
وسحر يوم الجمعة أو أجيتك سحرا من الاسحار (وغدا) وهو اسم لليوم الذي
بعد يومك الذي أنت فيه تقول أكرمك غدا (وعمة) وهي ثلث الليل الأول
تقول آتيتك عمة أو عمة ليلة الخميس (وصباحا) وهو أول النهار تقول انتظري

صباحاً وصباح يوم الجمعة (ومساء) بالمد وهو من الظهور الى آخر النهار
تقول أجيئك مساء أو مساء يوم الخميس (وأبداً) وهو الزمان المستقبل الذي
لا نهاية لمنتهاه تقول لأكرم زيداً أبداً وأبداً لا بدين (وأمداً) وهو ظرف
لزمان مستقبل تقول لأكرم زيداً أمداً أو أمد الدهر أو أمد الدهرين
(وحيناً) وهو اسم لزمان مبهم تقول قرأت حيناً وحين جاء الشيخ (وما أشبه
ذلك) من أسماء الزمان المبهمة نحو وقت وساعة وأوان والمختصة بنحو ضحا
وضحوة * واعلم أن هذه الامثلة منها ما هو ثابت التصرف والانصراف كيوم
وليلة ومنها ما هو منفي التصرف والانصراف نحو سحر اذا كان ظرفاً ليوم
بمعينه فإنه لا ينون لعدم انصرافه ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه ومنها ما هو
ثابت التصرف منفي الانصراف نحو غدوة وبكرة علمين ومنها ما هو ثابت
الانصراف منفي التصرف نحو عمة ومساء (وظرف المكان هو اسم المكان)
المبهم (المنصوب) باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه (بتقدير) معنى (في)
الدالة على الظرفية (نحو أمام) وهو بمعنى قدام تقول جلست أمام الشيخ
أى قدامه (وخلف) وهو ضد قدام تقول جلست خلفك (وقدام) وهو
مرادف لأمام تقول جلست قدام الأمير (وراء) بالمد وهو مرادف لخلف
تقول جلست وراءك (وفوق) وهو المكان العالى تقول جلست فوق المنبر
(وتحت) وهو ضد فوق تقول جلست تحت الشجرة (وعند) وهو لما قرب
من المكان تقول جلست عند زيد أى قريباً منه (ومع) وهو اسم لمكان
الاجتماع تقول جلست مع زيد أى مصاحباً له (وازاء) بمعنى مقابل تقول
جلست ازاء زيد أى مقابل له (وحذاء) بالذال المهملة بمعنى قريباً تقول
جلست حذاء زيد أى قريباً منه (وتلقاء) بمعنى ازاء تقول جلست لتلقاء
الكعبة (وهنا) بضم الهاء وتخفيف النون اسم اشارة للمكان القريب تقول
جلست هنا أى فى المكان القريب (ونتم) بفتح الشاء المثناة اسم اشارة للمكان
البعيد تقول جلست نتم أى فى المكان البعيد (وما أشبه ذلك) من أسماء
المكان المبهمة نحو يمين وشمال وما أشبههما (باب الحال الحال هو الاسم)

الفضيلة (المنسوب) بالفعل وشبهه (المفسر لما انبههم من الهيات)
 أى الصفات اللاحقة للذوات العاقلة وغيرها ويبنى الحال من الفاعل نصا
 (نحو قولك جاء زيد راكبا) فراكبا حال من زيد وزيد فاعل بجاء (و) من
 المفعول نصا نحو (ركبت الفرس مسرجا) فمسرجا حال من الفرس والفرس
 مفعول بركبت (و) محتمل لأن يكون من الفاعل أو المفعول نحو (لقيت
 عبد الله راكبا) فراكبا حال محتملة لأن تكون من التاء التى هى فاعل لقي أو من
 عبد الله الذى هو مفعول لقي (وما أشبه ذلك) من الامثلة ولا يبنى الحال
 من المبتدأ ويبنى من الفاعل والمفعول كما تقدم ويبنى من الجرور بالحرف
 نحو مررت بهند جالسة ومن الجرور بالمضاف نحو قوله تعالى أيجب أحدكم
 أن يأكل لحم أخيه ميتا حال من أخيه والغالب أن الحال لا تكون
 الامتثالة مستقلة (ولا تكون الحال الانكسرة ولا تكون الا بعد تمام الكلام
 ولا يكون صاحبها الامعرفة) كما تقدم من الامثلة من نحو جاء زيد راكبا
 حال مستقلة من الركوب ومستقلة غير لازمة وواقعة بعد تمام الكلام ونكرة
 وصاحبها زيد وهو معرفة بالعلمية وقد يتخلف جميع ذلك فن يتخلف الاشتقاق
 قوله تعالى فانظر واثبات قضيات بمعنى متفرقين حال جامدة ومن يتخلف الانتقال
 هو الحق مصدقا فاصدا حال لازمة غير مستقلة ومن يتخلف التذكير جاء زيد
 وحده فهو حده حال معرفة وهو بمعنى منفردا ومن يتخلف وقوع الحال بعد
 تمام الكلام كيف جاء زيد فكيف حال مستقلة على تمام الكلام والمراد بتمام
 الكلام أن يأخذ المبتدأ خبره والفعل فاعله سواء توقف حصول الفائدة على
 الحال كما فى قوله تعالى وما خلقتنا السموات والارض وما بينهما لاعمين أم لا
 نحو جاء زيد راكبا ومن يتخلف تعريف صاحب الحال وصلى وراءه رجال
 قياما والمراد بصاحب الحال من الحال وصف له فى المعنى ألا ترى أن راكبا
 فى قولنا جاء زيد راكبا وصف زيد فى المعنى (باب التمييز) أى التفسير
 (التمييز هو الاسم المنسوب المفسر لما انبههم من الذوات) ومن النسب فالثاني
 (نحو قولك نصب زيد عرفا وتنقأ) أى امتلا (بكر شعما وطاب محمد نفسا)

فعر قاتميز لابهام نسبة التصيب الى زيد وشحما تميز لابهام نسبة التفقؤ الى
بكر ونفسا تميز لابهام نسبة الطيب الى محمد وأصل الكلام تصيب عرق زيد
وتفقا شحم بكر وطابت نفس محمد فقول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه
فصل ايهام في النسبة فجى بالمضاف الذى كان فاعلا وجعل تميزا والباعث
على ذلك أن ذكر الشئ مبهما ثم ذكره مفسرا أو وقع في النفس والناصب للتمييز
في هذه الامثلة هو الفعل المسند الى الفاعل (و) مثال الاول أعنى تميز
الذوات فمحو قولك (اشتريت عشرين غلاما وملكت تسعين نجمة) فغلاما
تميز للابهام الحاصل في ذات عشرين ونجمة تميز للابهام الحاصل في ذات
تسعين لأن أسماء الاعداد مبهمة ~~لكن~~ كونها صالحة لكل معدود ومنه تميز
المقادير كطل زينا وقفيزر او شبرأرضا وما اشبه ذلك والناصب للتمييز بعد
الاعداد والمقادير ما دل على عدد أو مقدار (و) قوله (زيدا كرم منك أبا
وأجل منك وجهها) ليس من هذا القسم وانما هو من قسم تميز النسبة فكان
حقه أن يقدم على ذكر العدد وشرط نصب التميز الواقع بعد اسم التفضيل
أن يكون فاعلا في المعنى كما في هذين المثالين ألا ترى أنك لو جئت مكان اسم
التفضيل بفعل وجعلت التميز فاعلا وقلت زيد كرم أبوه وجل وجهه لصح
وانما قلنا انهما من باب تميز النسبة لأن الأصل أبو زيد كرم منك ووجهه
أجل منك فقول الاسناد عن المضاف الى المضاف اليه وجعل المضاف تميزا
فصار زيد كرم منك أبا وأجل منك وجهها فزيد مبتدأ وأكرم خبره ومنك جار
ومحذوف متعلق باكرم وأيامه صوب على التميز وأجل معطوف على اكرم ومنك
متعلق باكرم ووجهها تميز (ولا يكون) التميز (الانكارة) خلافا للكوفين ولا
يجة لهم في قوله وطبت النفس لا مكان سجل آل على الزيادة (باب الاستثناء)
وهو الانحراج بالا أو احدى أخواتها ما لولا له دخل في الكلام السابق
(وحروف الاستثناء) أى ادواته (ثمانية) وسماها يروفا تعليبا (وهى)
في الحقيقة ثلاثة أقسام بحرف باتفاق وهو (ال) واسم باتفاق (و) هو
(غير وسوى) كرضا (وسوى) ككهدى (وسوا) كسماء ومتردد

بين الفعلية والحرفية (و) هو (خلا وعدا وحاشا) وللمستثنى بهذه
الادوات حالات (فالمستثنى بالانصب) وجوبا (اذا كان الكلام)
قبلها (تأما وجبا) والمراد بالتأما أن يذكر فيه المستثنى منه والمراد بالموجب
بفتح الجيم ما لا يسبقه نفي ولا شبهة وذلك (نحو قولك قام القوم الازيدا)
فقام فعل ماض والقوم فاعل والاحرف استثناء وزيد منصوب بالا على
الاستثناء (و) مثله (خرج الناس الاعمر) فخرج فعل ماض والناس فاعل
والاحرف استثناء وعمر منصوب بالا على الاستثناء والاستثناء في هذين
المثالين من كلام تام موجب أما كونه تاما فلذلك المستثنى منه وهو القوم
في المثال الاول والناس في المثال الثاني وأما كونه موجبا فلانه لم يسبق بنفي
ولاشبهه (وان كان الكلام) الذي قبل الا (منفيا) بأن تقدم عليه نفي وكان
(تأما) بأن ذكر المستثنى منه (جازفيه) أي في المستثنى (البدل) من
المستثنى منه بدل بعض من كل سواء كان المستثنى منه مرفوعا أو منصوبا
أو مجرورا (و) جازفيه ايضا (النصب) بالا (على الاستثناء) ونحو قولك ما قام
القوم الازيدا بالرفع على البدل من القوم ويجب في بدل البعض من الكل
اتصاله بضمير المبدل منه لفظا أو تقديرًا وهو ههنا مقتدر وتقديره الازيد منهم
(و) يجوز (الازيدا) بالنصب على الاستثناء ونحو قولك ما هربت بالقوم
الازيد بالجزم على البدل والازيد بالنصب على الاستثناء ونحو ما رأيت القوم
الازيد بالنصب لا غير سواء جعلته بدلا من المنصوب أو منصوبا بالا على
الاستثناء ويظهر أثر الاحتمالين في الناصب له ما هو وفي تقدير الضمير
وعدمه فعلى تقدير أن يكون بدلا فالناصب له رأيت مقتدرا بناء على أن البدل
على نية تكرار العامل وهو الصحيح ويجب تقدير الضمير معه على ما مر وعلى
تقدير أن يكون منصوبا على الاستثناء يكون الناصب له الاعلى الصحيح
عند ابن مالك ولا يحتاج الى تقدير ضمير (وان كان الكلام ناقصا) بأن لم يذكر
المستثنى منه (منفيا) بأن تقدم عليه نفي أو شبهه (كان) المستثنى
(على حسب العوامل) المتضمنة له من رفع ونصب وخفض وألغى عمل الا

فان كان ما قبل الايطلب فاعلا رفعت المستثنى على الفاعلية (نحو ما قام
 الازيد) فزيد مرفوع على الفاعلية بقام والاملاغة (و) ان كان ما قبل
 الايطلب مفعولا نصبت المستثنى على المفعولية نحو (ما ضربت الازيدا)
 فزيد منصوب على المفعولية بضربت والاملاغة (و) ان كان ما قبل الايطلب
 جارا او مجرورا يتعلق به خفضت المستثنى بحرف جر نحو (ما ضربت الازيد)
 فزيد مخنوض بالباء متعلق بجر والاملاغة ويسمى الاستثناء حينئذ مفترغا
 لان ما قبل الاتفرغ للعمل فيما بعدها هذا حكم الاستثناء بالا (واما المستثنى
 بغير وسوى) بكسر السين (وسوى) بضمها مع القصر فيهما (وسواء) بالمد
 وفتح السين افسح من كسرهما (فهو مجرور) باضافة غير وسوى وسوى وسواء
 اليه (لا غير) أى لا يجوز فيه غير الجز وحذف ما أضيف اليه غير وبنائها على
 الضم تشبيها بقبل وبعد ويعطى غير وسوى وسواء ما يعطاه الاسم
 الواقع بعد الامن وجوب النصب بعد الكلام التام الموجب امكن على الحال
 ومن جواز الاتباع بعد التام المنقضى ومن الاجراء على حسب العوامل
 في الناقص المنقضى (والمستثنى بخلا وعدا وحاشا يجوز) فيه (نصبه وجره)
 على تقدير الحرفية والفعلية (نحو قام القوم خلا زيدا) بالنصب على أن خلا
 فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وزيدا مفعول به (و) خلا (زيد)
 بالجر على أن خلا حرف جر وزيد مجرور بخلا (وعدا عمرا) بالنصب على أن
 عدا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا وعمرا مفعول به (و) عدا (عمرو)
 بالجر على أن عدا حرف جر وعمرو مجرور بعدا (وحاشا زيدا وزيدا) بالنصب
 والجر على وزن ما قبله * (باب لا) النافية للجنس * (اعلم) بكسر الهمزة فعل
 أمر من علم يعلم (أن لا تنصب السكرات) وجوبا لنظا أو محلا (بغير تنوين اذا
 باشرت) لا (السكرات) بأن لم يفصل بينهما فاصل (ولم تنكر لا) فتنصب
 السكرات لنظا اذا كانت السكرات مضافة لملها نحو لا غلام مفر حاضر وتنصب
 السكرات محلا اذا كانت السكرات مفردة عن الاضافة وشمها (لنحو لا رجل
 في الدار) فلا حرف تنوين ورجل اسمها مبني على الفتح وموضع نصب بلا

وفي الدار خبرها وذهب طائفة من البصريين الى أن رجل ونحوه منصوب
لفظا من غير تنوين وهو ظاهر كلام المصنف ونسب الى سيبويه هذا اذا باشرت
لا النكرة (فان لم تباشرها) بأن فصل بينهما بفصل أو دخلت لاعلى معرفة
(وجب الرفع) على الابتداء (ووجب) عند غير المبرد وابن كيسان (تكرار
لأنحو لا في الدار رجل ولا امرأة) ونحو لا زيد في الدار ولا عمرو (وان
تكررت) لامع مباشرة النكرة (جازا عملها والغاؤها فان شئت قلت) على
الاعمال (لا رجل في الدار ولا امرأة) بفتح رجل ورفع امرأة ونصبها أو فتحهما
(وان شئت قلت) على الالغاء (لا رجل في الدار ولا امرأة) برفع رجل ورفع
امرأة أو فتحها والحاصل أن النكرة بعد لا النافية خمسة اوجه ثلاثة مع فتح
النكرة الاولى واثنان مع رفعها وتوجيه كل منهما مذکور في المطولات
(باب المنادى) بفتح الدال (المنادى) هو المطلوب اقباله بيا أو احدى أخواتها
وهو (خسة انواع المفرد العلم) والمراد بالمفرد هنا وفي باب لا السابق ما ليس
مضافا ولا شبيهه (والنكرة المقصودة) بالنداء دون غيرها (والنكرة غير
المقصودة) بالذات وانما المقصود واحد من أفرادها (والمضاف) الى غيره
(والمشبه بالمضاف) وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه (فأما المفرد العلم
والنكرة المقصودة فيبينان على النظم من غير تنوين) في حالة الاختيار
مثال المفرد العلم (نحو يا زيد) مثال النكرة المقصودة نحو (يا رجل) لمعين هذا
اذا لم تكن النكرة المقصودة موصوفة فالعرب تؤثر نصبها على ضمها يقولون
يا رجلا كريما قبل ومنه الحديث يا عظيم يا رجي لكل عظيم نقله ابن مالك عن
الغزالي وأقره (والثلاثة الباقية) التي هي النكرة غير المقصودة والمضاف
والمشبه بالمضاف (منصوبة) وجوبا (لا غير) أى لا يجوز فيها غير نصب مثال
النكرة غير المقصودة قول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه اذا لم يتصدق
غافلا بعينه ومثال المضاف يا عبد الله ومثال المشبه بالمضاف يا حسنا وجهه
ويا طالعنا جبالا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميت بذلك (باب
المفعول من اجله) ويسمى المفعول له والمفعول لاجله (وهو الاسم) المصدر

(المنصوب الذي يذكر) علة و (بيان السبب وقوع الفعل) الصادر من فاعله
 (نحو قولك قام زيد اجلالا لعمره) فاجلالا مصدر منصوب ذكر علة وسببا
 لوقوع الفعل الصادر من زيد فان سبب قيام زيد لعمره و هو اجلاله وتعظيمه
 و اعرابه قام زيد فعل وفاعل و اجلالا مفعول لاجله و اعمره جار ومجرور
 متعلق باجلالا (وقصدتك ابتغاء معروفك) فابتغاء مصدر منصوب ذكر علة
 لبيان سبب القصد و اعرابه قصدتك فعل وفاعل و مفعول و ابتغاء مفعول
 لاجله و معروفك مضاف اليه و بهذين المثالين على أنه لا فرق في ذلك بين
 الفعل المتعدي واللازم ولا بين المصدر المضاف وغيره (باب المفعول معه
 و) المفعول معه (هو الاسم المنصوب) بعد واو المعية (الذي يذكر لبيان من
 فعل معه الفعل) أي المذكور لبيان من صاحب مفعول الفعل (نحو قولك
 جاء الامير والجيش) فالجيش اسم منصوب مذكور لبيان من صاحب الامير
 في المجيء (واستوى الماء والخشبة) فالخشبة اسم منصوب مذكور لبيان من
 صاحب الماء في الاستواء و بهذين المثالين على أن المنصوب بعد الواو قد
 يجوز عطفه على ما قبله كالجيش وقد لا يجوز كالخشبة (وأما خبر كان و) خبر
 (أخواتها) نحو كان زيد قائما (واسم ان و) اسم (أخواتها) نحو ان زيد قائم
 (فقد تقدم ذكرهما في المرفوعات) استغرادا عقب باب المبتدأ والخبر فلا حاجة
 الى اعادتهما (وكذلك التوابع) المنصوبة (قد تقدمت هنالك) في ابواب
 أربعة عقب التوابع ومن جملة تابع المنصوب المقصود بالذكر هنا ومثاله
 في النعت رأيت زيدا العاقل وفي العطف رأيت زيدا وعمرا وفي التوكيد رأيت
 زيدا نفسه وفي البدل رأيت زيدا أخاك وما أشبه ذلك (باب مخفوضات
 الاسماء) بإضافة مخفوضات الى الاسماء لبيان الواقع وهي خاصة بكتاب
 (المخفوضات) المشهورة على (ثلاثة) أقسام قسم (مخفوض بالحرف) نحو
 يزيد و) قسم (مخفوض بالاضافة) نحو غلام زيد وقسم مخفوض بالتبعية
 على رأي الاخفش والسهيل وهو ضعيف وهو مراد المصنف بقوله (وتابع
 للمخفوض) نحو زيد العاقل وقد اجتمعت الثلاثة في البسملة (فأما المخفوضات

بالحرف فهو ما يخفض بمن) وهى أم حروف الخفض نحو من البصرة (والى)
 نحو الى الكوفة (وعن) نحو عن زيد (وعلى) نحو على السطح (وفى) نحو فى
 المصنف (ورب) بضم الراء نحو رب رجل (والباء) نحو بالمنديل (والكاف)
 نحو كالاسد (واللام) نحو لزيد (و) ما يخفض (بحروف القسم) اى اليمين
 (وهى الواو والباء والتاء) نحو والله وبالله وتالله (وبوا ورب) نحو وايل اى
 ورب ليل (وعذ ومنذ) نحو منذ يوم الخميس ومنذ يوم الخميس (وأما ما يخفض
 بالاضافة فنحو قولك غلام زيد) فزيد مخفوض باضافة غلام اليه (وهو)
 اى المخفوض بالاضافة (على قسمين) القسم الاول (ما يقترب باللام) الدالة
 على الملك (نحو غلام زيد) او الاختصاص نحو باب الدار (و) القسم الثانى
 (ما يقترب بمن) الدالة على بيان الجنس (نحو ثوب خز وباب ساج وخاتم حديد)
 اى ثوب من خز وباب من ساج والخز نوع من الحرير والساج نوع من الخشب
 وزاد ابن مالك تبعاً لطائفة قسم ثالثا وهو ما يقترب فى الدالة على الظرفية
 نحو مكر الليل اى مكر فى الليل وتر بص أربعة أشهر (وما أشبه ذلك) من
 امثلة القسمين الاولين أو الثلاثة وأما تابع المخفوض فقد تقدم فى المرفوعات
 فليراجع جميع ذلك والله اعلم بالصواب * وهذا آخر ما أردنا ذكره على هذه
 المقدمة وقد تم بحمد الله وعونه والحمد لله رب العالمين

وكان اتمام طبع هذه النسخة الجليله * المحترمة بدار الطباعة الجليله * على يد
 منتهى المستعین بربه القوى * الفقير الى الله تعالى محمد قطة الهدوى * فى
 اوائل جمادى الثانية * سنة أربع وسبعين ومائتين وألف من الهجرة المحمدية
 الساميه * صلى الله وسلم على صاحبها وآله وصحبه * وسالنا
 سبيل من اقتنى اثره من حربه * ومن علمنا جميعا بحسن
 الختام * بجاه حبيبته بدر القام آمين

هذا الكتاب بلغت مصاريف طبعه —

